



بِسْمِ الْحَاكِمِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 إِنَّ أَوَّلَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ
 عَرَفَانَ مَشْرِقَ وَجْهِهِ وَمَطْلِعَ أَمْرِهِ
 الَّذِي كَانَ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي عَالَمِ
 الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ مِنْ فَائِزِهِ فَدَفَائِزِهِ
 بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي مَنَعَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَهْلِ

11

الضَّلَالِ وَلَوْ بَانِي بِكُلِّ الْأَعْمَالِ
 إِذَا فَرَّمْتَ بِهَذَا الْمَقَامِ الْأَسْنَى
 الْأَفْقَ الْأَعْلَى يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ
 أَنْ تَتَّبَعَ مَا أَمَرَ مِنْ لَدَى الْمَقْصُودِ
 لِأَنَّهُمَا مَعًا لَا يَقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُونَ
 الْآخَرِ هَذَا مَا حَكَمَ مُطْلِعُ الْأَلْهَامِ
 إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا بَصَائِرَ مِنَ اللَّهِ
 يَرَوْنَ حُدُودَ اللَّهِ السَّبَبِ الْأَعْظَمِ
 لِنَظْمِ الْعَالَمِ وَحِفْظِ الْأَمْرِ وَالَّذِي

12

غفل انه من همج راع انا امركم
 بكسر حد ودان النفس والهوى
 لا امركم من العلم الاعلى انه لروح
 الجنون لمن في الامكان قد
 ما جت بحور الحكمة والبيان بما
 هاجت نسمة الرحمن اغثفوا
 يا اولي الالباب ان الذين
 نكثوا عهد الله في اوامره ونكصوا
 على اعقابهم اولئك من اهل

13

الضلال لدى الغنى المنغال
 باملا الارض اعلموا ان اوامري
 سرج عنايتي بين عبادي و
 مفاتيح رحمي ليرتي كذلك بل
 الامر من سما مشية ربكم مالك
 الاديان لو يجد احد حلاوة
 البيان الذي ظهر من فم مشية
 الرحمن لينفق ما عنده ولو يكون
 خزان الارض كلها لثبت امرا

مفتوح
 الامم بربر
 فعل مضارع
 بالمد است
 الامم بربر
 نصب
 في دفتر

صنت خزائن

٤
من أوامره المشرقة من أفق العناية
والالطاف ^٥ ٤ قل من حدودي
بمعرفة قيسى وبها تنصب
اعلام النصر على الفتن والاللال
قد تكلم لسان قدرني في جبروت
عظمي مخاطبا لبريتي أن أعملوا
حدودي حبا إلى طوبى لجيب
وجد عرف المحبوب من هذه
الكلمة التي فاحت منها نفحات

٧
الفضل على شأن الوصف بالاذكار
لعمري من شرب رحيق الانصاف
من أبادي الالطاف أنه بطوف
حول أوامره المشرقة من أفق
الابداع ^٥ ٥ لا تحسبن أنا نزلنا لكم
الأحكام بل قلنا ختم الرحيق المختوم
بأصابع القدرة والأقدار
يشهد بذلك ما نزل من قلم
الوحي تفكروا يا أولي الافكار

الذي
بدر و
نور
بأنه
هو
الذي

١٦
قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ تِسْعَ
رَكَعَاتٍ لِلَّهِ مُتَرِلٍ الْآبَاتِ
حِينَ الزَّوَالِ وَفِي الْبُكُورِ
الْأَصَالِ وَعَفْوًا عِدَّةً أُخْرَى
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّهُ طَهُوا الْأَمْرَ الْمُفْتَدَى
الْمُخَارِ وَأَذَا الرَّدْمَ الصَّلَاةَ وَلَوْ
وَجْهَكُمْ شَطْرِي الْأَفْدَسُ الْمُفْتَدَى
الْمُقَدَّسُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطَا
الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَمَقْبَلُ أَهْلِ مَدَائِنِ

٩
الْبِقَاءَ وَمَصْدَرُ الْأَمْرِ لَمْ يَحْ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَعِنْدَ غُرُوبِ
شَمْسِ الْحَقِيقَةِ وَالنَّبِيَّانِ الْمُفْتَدَى
الَّذِي قَدْ رَأَاهُ لَكُمْ إِنَّهُ لَهْوُ الْعَزِيزِ
الْعَلَامِ كُلُّ شَيْءٍ يَحْقُقُ بِأَمْرِ الْمُبَرَّمِ
إِذَا اشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ الْبَيَانِ شَمْسُ
الْأَحْكَامِ لِكُلِّ أَرْثِيَّةٍ جَوْهَا وَلَوْ
بِأَمْرِ تَنْفُطِرُ عَنْهُ سَمَوَاتُ الْأَفْدَى
الْأَدْيَانِ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا

يَسْأَلُ عَمَّا شَاءَ وَمَا حَكَمَ بِهِ الْمَجُوبُ
إِنَّهُ الْمَجُوبُ وَمَا لَكَ الْإِخْتِرَاعُ
أَنْ الَّذِي وَجَدَ عَرَفَ الرَّحْمَنُ
وَعَرَفَ مُطْلَعُ هَذَا الْبَيَانِ إِنَّهُ
يَسْتَقْبِلُ بِعَيْنِيهِ السَّهَامَ لِأَشْيَاءِ
الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْأَنَامِ طُوبَى لِمَنْ
أَقْبَلَ وَفَارَقَ بِفَضْلِ الْخَطَابِ
فَدَفَعْنَا الصَّلَاةَ فِي وَرَقِ الْخَرَجِ
طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ لَدُنْ

مَالِكِ الرَّقَابِ فَنَزَلَتْ فِي صَلَاةِ
الْمَيْتِ سِتُّ تَكْبِيرَاتٍ مِنْ اللَّهِ مُنْزِلِ
الْآيَاتِ وَالَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْغُيُوبِ
لَهُ أَنْ يَقْرَأَ مَا نَزَلَ قَبْلُهَا وَالْأَعْفَى
اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَهْوُ الْغَرِيزِ الْغَفَّارِ
لَا يُبْطِلُ الشَّعْرَ صَلَوَتَكُمْ وَلَا مَانِعَ
عَنِ الرُّوحِ مِثْلَ الْعِظَامِ وَغَيْرِهَا
الْبَسُوا السُّمُورَ كَمَا يَلْبَسُونَ الْخَزَّ وَ
السَّجَابَ وَمَا دُونَهُمَا إِنَّهُ مَا نَهَى

١٢
فِي الْفِرَاقِ وَلَكِنْ أَشْتَبَهَ عَلَى الْعُلَمَاءِ
أَنَّهُ لَهْوُ الْغُرَبَاءِ الْعَلَامِ قَدْ فُضِنَ ¹¹⁰
عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ مِنْ أَوَّلِ
الْبُلُوغِ أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ
رَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ مَنْ كَانَ فِي
نَفْسِهِ ضَعْفٌ مِنَ الْمَرَضِ أَوِ الْهَرَمِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ
أَنَّهُ طَوَّافُ الْغُفُورِ الْكَرِيمِ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ
لَكُمْ السَّجُودَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ طَاهِرٍ وَرَفَعْنَا

١٣
عَنْكُمْ حُكْمَ الْحَدِّ فِي الْكِتَابِ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَنْ لَمْ يَجِدْ
الْمَاءَ يَذْكُرْ خَمْسَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ
الْأَطْهَرِ الْأَطْهَرُ ثُمَّ يَشْرِعْ فِي الْعَمَلِ
هَذَا أَمَّا حُكْمُ بِي مَوْلَى الْعَالَمِينَ
وَالْبُلْدَانِ الَّتِي طَالَ فِيهَا اللَّيَالِ
وَالْأَيَّامُ فَلْيَصَلُّوا بِالسَّاعَاتِ وَ
الْمَسَاحِصِ الَّتِي مِنْهَا تَحْدَثُ
الْأَوْقَاتُ إِنَّهُ طَوَّافُ الْمُبِينِ الْحَكِيمِ

قَدْ غَفَرْنَا عَنْكُمْ صَلَوةَ الْآيَاتِ إِذَا
 ظَهَرَتْ أَذْكُرُ وَاللَّهُ بِالْعِظَمِ وَ
 الْأَفْنَادِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 قُولُوا الْعِظَمُ لِلَّهِ رَبِّ مَا يُرَى وَ
 مَا لَا يُرَى رَبِّ الْعَالَمِينَ كُنْ
 عَلَيْكُمْ الصَّلَوةُ فَرَادٌ قَدْ رَفَعَ 
 حَكَمَ الْجَمَاعَةِ الْآفِي صَلَوةِ الْمِينَةِ
 هُوَ الْأَمْرُ الْحَكِيمُ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ عَنْ
 النَّسَاحِينَ مَا يَجِدُ الدَّمُ الصَّوْمَ

وَالصَّلَوةَ وَلَهُنَّ أَنْ تَوْضَّانَ وَ
 لِيَسْمَحْنَ خَمْسًا وَتَسْعِينَ مَرَّةً مِنْ
 نَزَالِ إِلَى نَزْوَالٍ سُبْحَانَ اللَّهِ ^{الطَّلَعَةِ}
 وَالْجَمَالِ هَذَا مَا قَدْ رَفِيَ الْكِتَابُ
 أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ ^{١٤} وَلَكُمْ وَلَهُنَّ
 فِي الْأَسْفَارِ إِذَا نَزَلْتُمْ وَاسْتَرَحْتُمْ
 الْمَقَامِ الْأَمْرُ مَكَانَ كُلِّ صَلَوةٍ سَجْدَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَأَذْكُرُوا فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ
 ذِي الْعِظَمِ وَالْإِجْلَالِ وَالْمُوهِبَةِ

وَالْإِفْضَالِ وَالَّذِي عَجَزَ يَقُولُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفِيهِ بِالْحَقِّ أَنَّهُ
 لَهُوَ الْكَافِي الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَبَعْدُ
 أَمَامَ السُّجُودِ لَكُمْ وَلَهُنَّ أَنْ تَقْعُدُوا
 عَلَى هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ وَتَقُولُوا آمَنَّا
 عَشْرَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمَلِكِ
 وَالْمَلَكُوتِ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ سُبُلَ
 الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَنَّهُ انْتَهَتْ إِلَى السَّبِيلِ
 وَاحِدٌ وَهُوَ هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ

أَشْكُرُ وَاللَّهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 أَحْمَدُ وَاللَّهُ بِهَذِهِ الْمَوْهِبَةِ الَّتِي
 أَحَاطَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 أَذْكُرُ وَاللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ
 الْعَالَمِينَ ¹¹⁵ فَلَمَّا قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَفْضَحَ
 الْكَرَّحِيِّ الْمَكُونُونَ لَوَأْنُمْ تَعْرِفُونَ
 لَوْلَا الْمَفْضَحُ لَكُنْ مَكُونًا فِي أَرْزُلِ
 الْآزَالِ لَوَأْنُمْ تَوْقُونَ قُلْ هَذَا
 لِمَطْلَعِ الْوَحْيِ وَمَشْرِقِ الْأَشْرَافِ الذِّ

به أشرفت الافاق لو أنتم تعلمون
 أن هذا هو القضا المثبت و
 به ثبت كل قضا محتم ¹¹⁶ بأفلم الأعلى
 قل يا ملا الانشاء قد كتبنا عليكم
 الصيام أياما معدودات وجعلنا
 البروز عيدا لكم بعد اكمالها
 كذلك اضاءت شمس البيان
 من افق الكتاب من لدن مالك
 المبدؤ والمآب واجعلوا الايام

الزائدة عن الشهور قبل شهر
 الصيام انا جعلناها مظهرا لها
 بين الليالي والايام لئلا ما تحددت
 مجد والسنة والشهور ينبغي لاهل
 البها ان يطعموا فيها انفسهم و
 ذوي القربى ثم الفقراء والمساكين
 ويهللوا ويكبرن ويسبحن ويمجدن
 ربهم بالفرح والانبساط وازاقت
 ايام الاعطاء قبل الامسا فليدخلن

فِي الصَّيَامِ كَذَلِكَ حَكَمَ مَوْلَى الْأَنَامِ
 لَيْسَ عَلَى الْمَسَافِرِ وَالْمَرْضَى وَالْحَامِلِ
 وَالْمَرْضِعِ مَرَجِعُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
 فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ طَهَّوَالْغَرِيزُ
 الْوَهَّاءُ ¹¹⁷ هَذِهِ حُدُودُ اللَّهِ الَّتِي قَسَمْتَ
 مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي الزَّبْرِ وَالْأَلْوَاكِ
 تَمَسَّكُوا بِأَوَامِرِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَخَذُوا الصُّوْلَ
 أَنْفُسَهُمْ وَنَبَذُوا الصُّوْلَ لِلَّهِ وَرَأْسَهُمْ

بِمَا أُنْبَعُوا الطُّنُونُ وَالْأَوْهَامُ
 كَفُّوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
 مِنَ الطَّلُوعِ إِلَى الْإِقُولِ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ
 الْهَوَى عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قَدْ
 فِي الْكِتَابِ ¹¹⁸ قَدْ كُتِبَ لِمُزْدَانَ بِاللهِ
 الدِّيَانِ أَنْ يَغْسِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَدَيْهِ
 ثُمَّ وَجْهَهُ وَيَقْعُدَ مُقْبِلًا إِلَى اللَّهِ
 وَيَذْكُرَ خَمْسًا وَسَعِينَ مَرَّةً اللَّهُ
 أَبْهَى كَذَلِكَ حَكَمَ فَاطِرِ السَّمَاءِ

إِذِ اسْتَوَى عَلَى عَرَشِ الْأَسْمَاءِ
 بِالْعِظَمَةِ وَالْإِفْتِدَارِ كَذَلِكَ تَوْصَاوُا
 لِلصَّلَاةِ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمَخْنُوعِ
 فَدُحِرِمَ عَلَيْكُمْ الْقَتْلُ وَالزَّانِمُ الْعَيْبَةُ
 وَالْإِفْتِرَاءُ اجْتَنِبُوا عَمَّا نُصِيَّتُمْ عَنْهُ فِي
 الصَّحَائِفِ وَالْأَلْوَا حِ قَدْ فَضَمْنَا ¹²⁰
 الْمَوَارِيثَ عَلَى عِدَدِ الرِّاءِ مِنْهَا قَدْ
 لَذُرِّيَاتُكُمْ مِنْ كِتَابِ الطَّاءِ عَلَى عِدَدِ
 الْمَفْتِ وَالْأَزْوَاجِ مِنْ كِتَابِ الْحَاءِ

119

عَلَى عِدَدِ النَّاءِ وَالْفَاءِ وَاللَّابِءِ مِنْ
 كِتَابِ الرَّاءِ عَلَى عِدَدِ النَّاءِ وَالْكَافِ
 وَاللَّامِ هَاتِ مِنْ كِتَابِ الْوَاوِ عَلَى عِدَدِ
 الرَّقِيعِ وَالْأَخْوَانِ مِنْ كِتَابِ الطَّاءِ
 عِدَدُ الشَّيْنِ وَالْأَخْوَانِ مِنْ كِتَابِ
 الدَّالِ عِدَدُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ وَاللَّعْلِينِ
 مِنْ كِتَابِ الْجِيمِ عِدَدُ الْفَاءِ وَالْفَاءِ
 كَذَلِكَ حَكَمَ مَبْسُورِ الَّذِي بَذَرَ كُنِي
 فِي اللَّيَالِي وَالْأَسْحَاءِ إِنَّا مَا سَمِعْنَا

ضَجَّحَ الذَّرِّيَّاتِ فِي الْأَصْلَابِ دَنَا
 ضَعَفَ مَا لَهُمْ وَنَقَصْنَا غَيْرَ الْأُخْرَى
 إِنَّهُ طَوُّ الْمُقْتَدِرِ عَلَى مَا يَشَاءُ يَفْعَلُ
 بِسُلْطَانِهِ كَيْفَ أَرَادَ مِنْ مَآثِمْ وَمِثْ
 يَكُنْ لَهُ ذَرِيَّةٌ تَرْجِعُ حَقُوقَهُمْ إِلَى
 بَيْتِ الْعَدْلِ لِيَصْرِفَهَا أَمْوَاءُ
 الرَّحْمَنِ فِي الْأَيْسَامِ وَالْأَرَامِلِ وَمَا
 يَنْتَفِعُ بِهِ جُمْهُورُ النَّاسِ لِيَشْكُرُوا
 رَحْمَتَ الْغَزِيرِ الْغَفَّارِ وَالَّذِي لَهُ ذَرِيَّةٌ

وَلَمْ يَكُنْ مَادُوهَا عَمَّا حُدِّدَ فِي
 الْكِتَابِ يَرْجِعُ الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ
 إِلَى الذَّرِيَّةِ وَالثَّلَاثُ إِلَى بَيْتِ
 الْعَدْلِ كَذَلِكَ حُكْمُ الْغَنِيِّ الْمُنْعَالِ
 بِالْعِظْمَةِ وَالْإِجْلَالِ ^{١٢٣} وَالَّذِي لَمْ
 يَكُنْ لَهُ مِنْ يَرِثُهُ وَكَانَ لَهُ ذُو الْقُرْبَى
 مِنْ أَبْنَاءِ الْأَخِ وَالْأَخْتِ وَبَنَاتِهِمَا
 فَلَهُمُ الثَّلَاثَانُ وَالْأَلْلَاءُ وَالْأَخْوَالُ
 وَالْعَمَّاءُ وَالْخَالَاتُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَبَعْدَهُنَّ

لأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
وَالثَّلَاثُ يَرْجِعُ إِلَى مَقَرِّ الْعَدْلِ
أَمَّا فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدَى اللَّهِ
مَالِكِ الرَّفَاقِ ¹²⁴ مِنْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
أَحَدٌ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَتْ أَسْمَانُهُمْ
مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى يَرْجِعُ الْأُمُورَ كُلَّهَا
إِلَى الْمَقَرِّ الْمَذْكُورِ لِنَصْرِ فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُفْتَدِ الْأَمَّا ¹²⁵ وَجَعَلْنَا
الدَّارَ الْمَسْكُونَةَ وَالْأَلْبَسَةَ الْخَصُوصَةَ

لِلذَّرِيَّةِ مِنَ الذِّكْرِ أَنْ دُونَ الْإِنَاثِ
وَالْوَرَاثِ أَنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى الضَّابِضُ
أَنَّ الَّذِي مَاتَ فِي أَيَّامِ وَالِدِهِ وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ أَوْ لَكَ يَرْتُونَ مَا لِأَبِيهِمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ أَفْهَمُوا بَيْنَهُم بِالْعَدْلِ
الْمُخَالَصِ كَذَلِكَ مَا جِئَ بِحُجْرِ الْكَلَامِ
وَقَدْ فُتِيَ لِسَالِي الْأَحْكَامِ مِنْ لَدُنْ
مَالِكِ الْأَنَامِ ¹²⁷ وَالَّذِي تَزَلَّ ذُرِّيَّةُ
ضِعَافًا سَلِمُوا مَا لَهُمْ إِلَى أَمِينٍ

لِنَجْرَهُمْ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا رُشْدَهُمْ
 أَوْ إِلَى مَحَلِّ الشَّرَازِكَةِ ثُمَّ عَيْنُوا لِلْأَمِينِ
 حَفًّا مَا حَصَلَ مِنَ النِّجَارَةِ وَالْأَقْرَافِ
 كُلِّ ذَلِكَ بَعْدَ آدَاءِ حَقِّ اللَّهِ وَالْذِّينِ
 لَوْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَتُجْهِيرُ الْأَسْبَابِ
 لِلْكَفَنِ وَالذَّفَنِ وَحَمْلِ الْمَيِّتِ بِالْغُرَّةِ
 وَالْأَعْنَازِ كَذَلِكَ حَكَمَ مَالِكُ الْمُبْدُ
 وَالْمَاتِ ١٢٩ فَرَأَى هَذَا هُوَ الْعِلْمُ الْمَكْنُونُ
 الَّذِي لَنْ يَتَغَيَّرَ لِأَنَّهُ بَدَأَ بِالْهَسَاءِ

١٢٨

الَّذِي لَمْ يَكُنِ الْأَسْمُ الْمَحْزُونِ الظَّاهِرِ
 الْمُنْعِجِ النَّبِيعِ وَمَا خَصَّصْنَا لِلذَّرِّيَّاتِ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِيَشْكُرُوا
 رِزْقَهُمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ x نِلَّكَ حُدُودَ اللَّهِ
 لَا تَعْتَدُوا هَاهُوَ أَنْفُسُكُمْ اتَّبِعُوا
 مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ مَطْلَعِ الْبَيَانِ وَ
 الْمُخَالَصُونَ يَرُونَ حُدُودَ اللَّهِ مَاءً
 الْحَيَوَانَ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ وَمَصْبَاحِ
 الْحِكْمَةِ وَالْفَلَاحِ لِمَنْ فِي الْأَرْضَيْنِ

والسماوات فذكتب الله على كل مدينة
 ان يجعلوا فيها بين العدل و
 يجتمع فيه النفوس على عدد البها
 وان ازداد الالباس ويرون كأنهم
 بدخلون محضر الله العلى الاعلى
 ويرون من لا يرى وينبغى لهم ان
 يكونوا اناء الرحمن بين الامكان و
 وكلاء الله من على الارض كلها
 وشاؤون فى مصالح العبال وجه الله

كاشا ورون فى امورهم ومخاروا
 ما هو المختار كذلك حكم ربكم
 العزيز الغفار اياكم ان تدعوا
 ما هو المنصوص فى اللوح انقوا الله
 يا اولى الانظار ¹³¹ باملا الانشاء
 عمروا ونونا باكل ما يكر فى الامكان
 باسم مالك الادبان فى البلد
 وزبوا ما ينبغى لها بالصور
 والامثال ثم اذكر وافها ربكم الرحمن

٣٢
بالروح والريحان الابد ذكر تستنير
الصدور ونور الابصار فذكرهم الله
من استطاع منكم حج البيت دون
النساء عفا الله عنهم ورحمة من
عنده انه طو المعطي الوهاب
يا اهل البهاق وجب على كل واحد
منكم الاشتغال بامر من الامور من
الصناعات والاغراض اماها وجعلنا
اشتغالكم بها نفس العباد لله الحق

١٣٢

١٣٣

٣٣
نفكروا باقوم في رحمة الله والطا
ثم اشكروه في العشي والاشراق
لا تضيقوا ووفانكم بالبطالة و
الكسالة واشتغلوا بما ينفع
به انفسكم وانفس غيركم كذلك
فصى الامر في هذا اللوح الذي
لاحت من افقه شمس الحكمة و
البيان ان بعض الناس عند الله
من يقعد ويطلب ثمسكوا بجبل

صفا

الْأَسْبَابُ مَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ مُسَبِّبِ
 الْأَسْبَابِ فَدَحْرَمَ عَلَيْكُمْ نَفْسِي
 الْأَبَادِي فِي الْكَنَازِ هَذَا مَا نَهَيْتُمْ
 عَنْهُ مِنْ لَدُنِّكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكَامُ
 لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَغْفِرَ عِنْدَ أَحَدٍ
 تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَلْفَاءَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّهُ طَوَّ
 الْغَافِرُ الْمَطْعَى الْعَزِيزُ النَّوَابُ
 يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ قَوْمُوا عَلَى خِدْمَتِهِ الْأَمْرِ
 عَلَى شَأْنٍ الْأَنَاخُذُ كَمِ الْأَحْزَانِ الدِّينِ

134

135

كَفَرُوا بِمَطْعِ الْأَيَّاتِ لَمَّا جَاءَ الْوَعْدُ
 وَظَهَرَ الْمَوْعُودُ اخْتَلَفَ النَّاسُ
 وَمَسَكَ كُلُّ خَرِبٍ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ
 الطُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ مِنْ النَّاسِ
 مَنْ يَقْعُدُ صَفَ النِّعَالِ طَلِبًا
 لَصَدْرِ الْجَلَالِ فَلَمَنْ أَنْتَ يَا رَيْحًا
 الْغَافِلُ الْغَرَّارُ وَفَضْلُهُمْ مِنْ يَدِي
 الْبَاطِنِ وَالْبَاطِنِ الْبَاطِنِ قُلْ يَا رَيْحًا
 الْكَذَابُ تَاللَّهِ مَا عِنْدَكَ إِنَّهُ مِنْ

136

الفسور تركناها لكم كما ترك الغطاء
 للكلاب نال الله الحول لو بغسل أحد
 رجل العالم ويعبد الله على الأفعال
 والشواجن والجبا والفنا والشنا^{خب}
 وعند كل حجر وشجر ومدر ولا
 بضوع منه عرف رضا الز يقبل
 أبدا هذا ما حكم به مولى الأنام
 كم من عبد اعزل في جزائر
 الهند ومنع عن نفسه ما أحله^{الله}

له وحمل الرياضا والمشتات ولم
 يذكر عند الله منزل الآيات
 لا تجعلوا الأعمال شرك الآمال ولا
 تخرموا أنفسكم عن هذا المال الذي
 كان أمل المفترين في أنزل الأنزال
 فلروح الأعمال هو ضائي وعلف
 كل شيء يصبو إلى أفرا الألواح
 لتعرفوا ما هو المقصود في كتب الله
 الغرزي الوها من فار يحيى حق

لَهُ أَنْ يَفْعَدَ عَلَى سِرِّ الْعَفِيَّانِ
 فِي صَدْرِ الْأَمَّا^ن وَالَّذِي مَنَعَ عَنْهُ
 لَوْ يَقَعْدُ عَلَى النَّزَابَةِ يَسْتَعِيدُ
 مِنْهُ إِلَى اللَّهِ مَا لَكَ الْأَدْيَانِ
 مَنْ يَدْعِي أَمْرًا قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ سَنَةً
 كَامِلَةً إِنَّهُ كَذَّابٌ مُفَرِّسٌ سَأَلَ اللَّهَ
 بَانَ بُوَيْدَةً عَلَى الرَّجُوعِ إِنْ تَابَ إِنَّهُ
 هُوَ النَّوَابِ وَإِنْ أَصْرَ عَلَى مَا
 قَالَ يُبْعَثُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَبْرَحَةِ

أَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَنْ بَاوَلَّ
 هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ يَفْسُرُهَا بغيرِ مَا نَزَلَ
 فِي الظَّاهِرِ إِنَّهُ مُحْرَمٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 وَرَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ
 خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا عِنْدَكُمْ
 مِنَ الْأَوْهَامِ اتَّبِعُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ
 رَبُّكُمْ الْغُرُزُ الْحَكِيمُ سَوْفَ يَرْتَفِعُ
 النِّعَافُ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ اجْتَنِبُوا
 بِالْقَوْمِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ فَاجِرٍ لَيْسَ

٤٠
هذا ما اخبرناكم به اذ كنا في العراء
وفي ارض السرى في هذا المنظر
المليح ^{١٣٨} يا اهل الارض اذ اغربت
شمس جمالي وستر سماهيكلي
لا تضربوا قوموا على نصرة امري
وارتفع كلني بين العالمين
انا معكم في كل الاحوال ونصركم
بالحق انا كنا فادين من عرفني
يقوم على خدمتي بقبام لا تقعه

٤١
جنود السموات والارضين ^{١٣٩} ان
الناس نيام لو انبثها اسرعوا
بالقلوب الى الله العليم الحكيم
وشيد واما عندهم ولو كان كنوز
الدنيا كلها لبدكرهم مولاهم
بكلمة من عنده كذلك بينكم
من عنده علم الغيب لوح ما
ظهر في الامكان وما اطلع به
الانفسه المهينه على العالمين

قَدْ أَخَذَهُمْ سُكْرُ الْهَوَى عَلَى شَيْءٍ
 لَا يَرَوْنَ مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي أَرْفَعُ
 بِنْدَانَهُ مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 الْغَرِيرُ الْحَكِيمُ / فَلَا تُفْرَحُوا بِمَا
 مَلَكَتْكُمْ فِي الْعَتَى وَفِي الْأَشْرَافِ
 يَمْلِكُ غَيْرَكُمْ كَذَلِكَ يُخْبِرُكُمْ الْعَلِيمُ
 الْخَبِيرُ فَلَهَذَا رَأَيْتُمْ لَمَّا عِنْدَكُمْ
 مِنْ فِرَارٍ وَأَوْفَاءٍ لَا وَنَفْسِي الرَّحْمَنُ
 لَوَانْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ تَمُرُّ أَيَّامُ

حَيَاتِكُمْ كَأَمْرِ الْأَرْيَاحِ وَطُيُ
 بَسَاطَةِ غَزَمِكُمْ كَأَطْوَسِ بَسَاطَةِ الْأَوَّلِينَ
 تَفَكَّرُوا بِأَقْوَمِ ابْنِ أَيَّامِكُمُ الْمَاضِيَةِ
 وَأَيْنَ أَعْصَارِكُمُ الْخَالِيَةِ طَوَّلَ الْأَيَّامِ
 مَضَتْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْأَوْفَاتِ مَضَتْ
 فِي ذِكْرِ الْحَكِيمِ لَعْمَى لَا يَبْقَى عِزَّةُ
 الْأَعْزَاءِ وَلَا تُخَافُ الْأَغْنِيَاءُ
 وَلَا تُشَوِّكُ الْأَشْقِيَاءُ سَبَقَنِي الْكُلُّ
 بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمَقْشَدُ

العزيز القدير لا ينفع الناس
ما عندهم من الآث وما ينفعهم
عقلوا عنه سويتهم ولا يجدون
ما فات عنهم في أيام ربهم العزيز الحميد
لو يعرفون ينفعون ما عندهم لنذكر
اسمائهم لدى العرش الا انهم من
المئينين من الناس من غرتة العلوم
وربما منع عن اسمي الفيوم واذا سمع
صوال النعال عن خلفه يرى نفسه

الكبر من غرود فل ابن هو بارها
المردود بالله انه لفي اسفل الجحيم
فل يامعشر العلماء اما تسمعون
فلمي الاعلى واما ترون هذه الشمس
المشرقة من الافق الابهي الى ام
اعنكم على اصنام اهل انكم دعوا
الاوهام وتوجهوا الى الله مولكم
القديم فدرجعت الاوقاف
المختصة للخيرات الى الله مظهر

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الآيات لبس لأحد أن ينصرف
فيها الأبعد أن مطلع الوحي
ومن بعده يرجع الحكم إلى الأغصان
ومن بعدهم إلى بيت العدل المحقق
أمره في البلا لبصر فوها في البقاع
المنفعة في هذا الأمر وفيها
أمر واية من لدن مقتدر قدير
والآنرجع إلى أهل البها الذين
لا يتكلمون الأبعد أنه ولا يحكمون

الأيما حكم الله في هذا اللوح
أولئك أوليا النصيرين السما
والأرضين ليصرفوها فيما حد
في الكتاب من لدن عزيز كريم
لا تجزعوا في المصائب ولا تفرحوا
ابغوا المرابين الأمرين هو التذكر
في تلك الحالة والنبه على ما يرد
عليكم في العافية كذلك ينبئكم
العليم الجبير ⁴⁴ لا تخلفوا رؤوسكم

فَذَرْنِيهَا لِلَّهِ بِالشَّعْرِ فِي ذَلِكَ
 لَا يَأْتِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى مُفَضِّضَاتِ
 الطَّبِيعَةِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْبَرِيَّةِ
 أَنَّهُ لَهَا الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ وَلَا يَنْبَغِي
 أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ حَدِّ الْأَذَانِ هَذَا
 مَا حَكَمَ بِهِ مُوَلَّى الْعَالَمِينَ فَذَكِّبْ
 عَلَى السَّارِفِ النَّفْسِ وَالْجَسْرِ فِي
 الثَّالِثِ فَاجْعَلُوا فِي جَبِينِهِ عِلَاقَةً
 يَعْرِفُ بِهَا اللَّائِقُ قَبْلَهُ مَدُنَ اللَّهِ

145

وَدِبَارُهُ أَبَاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمْ الرَّافَةُ
 فِي دِينِ اللَّهِ أَعْلَمُوا مَا أَمَرْتُمْ مِنْ
 لَدُنْ مُشْفِقٍ رَحِيمٍ أَنَا رَبُّنَاكُمْ
 بِسِيَا الْحِكْمَةِ وَالْأَحْكَامِ حَفْظًا
 لِنَفْسِكُمْ وَارْتِفَاعًا لِمَقَامَانِكُمْ
 كَمَا يَرْبِي الْأَبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ لِعَمْرِي
 لَوْ تَعْرِفُونَ مَا أَرَدْنَا مِنْكُمْ مِنْ أَمْرٍ
 أَلَمْ تَدْرُسُوا لِنَفْسِكُمْ وَأَرْوَاحِكُمْ هَذَا
 الْأَمْرُ الْمَقْدَسُ الْغَرِيزُ الْمُنِيعُ مِنْ إِرَادَةِ

146

فَذَا
 يَدْرِي

يَسْتَعْمَلُوا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 لَا بَأْسَ عَلَيْهِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَغَمَّسُوا بِأَيْدِيكُمْ
 فِي الصِّمَانِ وَالصِّمَّانِ حَذُّوهُمَا
 يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّطَافَةِ إِنَّهُ أَرَادَ
 أَنْ يُرِيَكُمْ عَلَى آدَابِ أَهْلِ الرِّضْوَانِ
 فِي مِلْكِيَّةِ الْمُنْتَعِ الْمُنْتَعِ تَمَسُّكُوا
 بِاللَّطَافَةِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لِيَلْتَقِعَ
 الْعَيُونَ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ أَنْفُسُكُمْ وَ
 أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِي تَجَاوَزَ

عَنْهَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الْحَيِّينَ وَأَنْ تَكُنْ
 لَهُ عَذْرُ بَعْضِ اللَّهِ عَنْهُ إِنَّهُ لَهْوُ الْعَزِيزِ
 الْكَرِيمِ لَيْسَ لِمُطْلَعِ الْأُمُورِ شَرِيكَ
 فِي الْعِصْمَةِ الْكَبْرَى إِنَّهُ مُظَهَّرٌ بِفِعْلِهِ
 مَا يَشَاءُ فِي مِلْكِيَّةِ الْأَنْشَاءِ قَدْ
 خَصَّ اللَّهُ هَذَا الْمَقَامَ لِنَفْسِهِ وَمَا
 قَدْ رَاحَ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ
 الْعَظِيمِ الْمُنْتَعِ هَذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ كَانَ
 مَسْنُورًا فِي حِجْبِ الْغَيْبِ أَطْهَرُ نَاهٍ

فِي هَذَا الظُّهُورِ بِهِ خَرَفُنَا حَبَابَ
 الدِّينِ مَا عَرَفُوا حُكْمَ الْكِتَابِ
 وَكَانُوا مِنَ الْغَافِلِينَ كَتَبَ عَلَى ^{١٤٨}
 كُلِّ ابْنٍ تَرْبِيَةً ابْنَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْعِلْمِ
 وَالْخَطِّ وَدَوَّنَ فِيهَا مَا حُدِّثَ فِي اللُّوحِ
 وَالَّذِي تَرَكَ مَا أَمَرَهُ فَلَا مَنَاءَ
 أَنْ يَأْخُذَ وَأَمْنَهُ مَا يَكُونُ لِزِمَاءِ
 لِرَبِّتِيهِمَا إِنْ كَانَ غَنِيًّا وَالْأَبْرَجُ
 إِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ أَنَا جَعَلْنَاهُ

مَا وَى الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ إِنَّ
 الَّذِي رَزَقَ ابْنَهُ أَوْ ابْنَاتٍ الْأَبْنَاءَ
 كَأَنَّهُ رَزَقَ أَحَدًا بِنَاتِي عَلَيْهِ بِهَا
 وَعَنَابِي وَرَحِمَنِي الَّتِي سَبَقَتْ
 الْعَالَمِينَ فَدَحِكُمْ اللَّهُ لِكُلِّ رَأٍ ^{١٤٩}
 وَرَأِيَةِ دِيَّةٍ مَسْلُومَةٍ إِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ
 وَهِيَ تَسْعُهُ مَنَاقِلُ مِنَ الذَّهَبِ
 وَإِنْ عَادَ امْرَأَةٌ أُخْرَى عَوْدًا وَابْضَعَفَ
 الْجَزَاءَ هَذَا مَا حُكِمَ بِهِ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ

تسوية
 جمع
 تسوية
 تسوية

فِي الْأُولَى وَفِي الْآخِرَى قَدَّرَ لَهَا
 عَذَابَ مُهَيَّنٍ مِنْ أَيْدِي مَعْصِيَتِهِ
 فَلَهُ أَنْ يَبُوبَ وَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا شَاءَ
 إِنَّهُ لَهُوَ النَّوَّابُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ
 أَيَاكُمْ أَنْ مَنَعَكُمْ سُبْحَانَ الْجَلَالِ
 عَنْ زَلَالِ هَذَا السَّلْسَالِ خَذُوا
 أَفْذَاحَ الْفَلَاحِ فِي هَذَا الصَّبَاحِ
 بِأَسْمِ فَالِقِ الْأَصْبَاثِ اشْرَبُوا بِذِكْرِ

الْغَرِيزِ الْبَدِيعِ . أَنَا حَلَّلْنَا لَكُمْ
 أَصْغَاءَ الْأَصْوَاتِ وَالنِّعَمَاتِ أَبَاكُمْ
 أَنْ يَخْرُجَ حِكْمُ الْأَصْغَاءِ عَنْ شَأْنِ
 الْأَدَبِ وَالْوَفَارِ أَفْرَحُوا بِفَرَحِ
 الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَوَهَّطَ الْأَفِيدَةُ
 وَانْتَجَذَتْ عَقُولُ الْمُفَرِّتِينَ . أَنَا
 جَعَلْنَاهُ مَرَفَافَةً لِعُرُوجِ الْأَرْوَاحِ
 إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى لَا تَجْعَلُوهُ جَنَّا
 النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ إِنِّي أَعُوذُ أَنْ تَكُونُوا

حذروا من
 آيات الله
 التي تدرك
 من لا يحذر

مِنَ الْجَاهِلِينَ ^{١٥٢} فَذَارْجَنَا ثَلَاثَ
 الدِّيَاتِ كُلِّهَا إِلَى مَفَرِّ الْعَدْلِ
 وَنُوصِي رَجَالَهُ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ
 لِبَصْرِ قَوْمَا اجْتَمَعَ عَنْدهُمْ فِيمَا
 أَمْرُو بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ
 بَارِجَالِ الْعَدْلِ كُونُوا رِعْمًا غَنَاءً
 اللَّهُ فِي مَمْلَكَةٍ وَاحْفَظُوهُمْ عَنْ
 الذُّبَابِ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِالْأَثْوَابِ
 كَمَا تَحْفَظُونَ آبَاءَكُمْ كَذَلِكَ يَبْصَحُكُمْ

النَّاصِحِ الْأَمِينِ ^{١٥٣} إِذَا اخْتَلَفْتُمْ
 فِي أَمْرٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَتْ
 الشَّمْسُ مُشْرِقَةً مِنْ أَوْقَعِ هَذِهِ
 السَّمَاءِ وَإِذَا غَرَبَتْ ارجعوا إِلَى
 مَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَيَكْفِي
 الْعَالَمِينَ قُلْ يَا يَوْمَ لَا يَأْخُذْكُمْ
 الْأَضْطِرَابُ إِذَا غَابَ مَلَكُوتُ
 ظَهْوَرٍ وَسَكَنَتِ أَمْوَاجُ بَحْرِ بَيْتَا
 أَنْ فِي ظَهْوَرٍ لِحِكْمَةٍ وَفِي عَيْنَيْ حِكْمَةٍ

أُخْرِى مَا أَطْلَعَ بِهَا إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدُ
 الْخَبِيرُ وَزَنَكُمْ مِنْ أَفْقِ الْأَبْهَى نَنْظُرُ
 مَنْ قَامَ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرٍ يُجْبَدُ مِنْ
 الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَفِيهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ بِأَمْلَأِ الْأَرْضِ نَالَهُ الْحَقُّ
 قَدْ انْفَجَرَتْ مِنَ الْأَجْمَارِ الْأَهَارُ
 الْعَذْبَةُ السَّائِغَةُ بِمَا اخْذَتْهَا
 حَلَاوَةُ بَيْتِ رَبِّكُمُ الْمُخَارِ وَأَنْتُمْ مِنْ
 الْغَافِلِينَ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ

طَهْرُوا أَدَمَ الْأَنْفِطَاعِ فَوْقَ
 الْأَبْدَاعِ كَذَلِكَ بِأَمْرِكُمْ مَالِكُ
 الْأَخْزَاعِ الَّذِي بِحِرْكَتِهِ فَلَمَّا فَلَبَّ
 الْعَالَمِينَ هَلْ تَعْرِفُونَ مَنْ أَيْ
 أَفْقٍ يَنَادِيكُمْ رَبِّكُمْ الْأَبْهَى وَهَلْ
 عَلِمْتُمْ مَنْ أَيْ فَلَمَّا بِأَمْرِكُمْ رَبِّكُمْ مَالِكُ
 الْأَسْمَاءِ الْأَوْعَى لَوْ عَرَفْتُمْ لَرَكَمْتُمْ
 الدُّنْيَا مُقْبِلِينَ بِالْقُلُوبِ إِلَى
 سَطْرِ الْمَجْدِ وَأَخَذَكُمْ أَهْتَزُّوا الْكَلِمَةَ

عَلَى شَأْنٍ يَحْتَرِمْهُ الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ
 وَكَيْفَ هَذَا الْعَالَمُ الصَّغِيرُ كَذَلِكَ
 هَطَلْتُ مِنْ سَمَاءٍ عَابَتْهُ أَمْطَارُ مَكْرَمَةٍ
 فَضْلًا مِنْ عِنْدِكَ لِنُكُونُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَأَمَّا الشَّجَاجُ وَالضَّرَبُ فَخِلْفٌ لِحِكْمٍ مُهِمٍّ
 بِاخْتِلَافِ مَفَادِيرِهِمَا وَحُكْمِ الدِّيَانِ
 لِكُلِّ مَقْدَارٍ دِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ
 الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ لَوْ نَشَأْنَا فَضْلَهَا
 بِالْحَقِّ وَعَدَّاهُ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُؤَنَّى

1156

الْعَلِيمُ فَدَرَّ قَمَّ عَلَيْكُمْ الضِّيَافَةَ
 فِي كُلِّ شَهْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَوْ بِالْمُسَا
 أَنَّهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يُؤَلِّفَ بَيْنَ الْفُلُوبِ
 وَلَوْ بِأَسْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 أَبَاكُمْ أَنْ تَفْرَقَكُمْ شُؤْنَاتُ النَّفْسِ
 وَهُوَ كُونُوا كَالْأَصَابِعِ فِي الْبَدَنِ
 وَالْأَرْكَانِ لِلْبَدَنِ كَذَلِكَ بِعِظَمِكُمْ
 فَلَمْ يُوْحَى أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُؤَفَّقِينَ
 فَانْظُرُوا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَالطَّافَةِ إِنَّهُ

1158

1159

بِأَمْرِكُمْ مَا يَنْفَعُكُمْ بَعْدَ إِذْ كَانَ
 غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ لَنْ تَضُرَّنَا
 سَيِّئَاتِكُمْ كَمَا لَمْ يَنْفَعْنَا حَسَنَاتُكُمْ
 أَمَا نَذَعُوكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ
 كُلُّ عَالَمٍ بَصِيرٌ ^{١٦٥} إِذَا رُسِلْتُمْ الْجَوَارِحُ
 إِلَى الصَّيْدِ أَذْكُرُوا اللَّهَ إِذَا جَبَلُ
 مَا أَمْسَكْنَ لَكُمْ وَلَوْ نَجِدُوهُ مِنْهُ
 أَنَّهُ لَهُ الْعِلْمُ الْخَبِيرُ أَبَاكُمْ أَنْ تَشْرَفُوا
 فِي ذَلِكَ كُونُوا عَلَى صِرَاطِ الْعَدْلِ

وَالْإِنصَافِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ كَذَلِكَ يُأْمُرُكُمْ
 مَطْلَعُ الظُّهُورِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَافِينَ
 أَنْ اللَّهَ فُذِّمَ أَمْرُكُمْ بِالْمُودَةِ فِي ذَوِي
 الْقُرْبَى وَمَا فِذَّرْهُمْ حَقًّا فِي أَمْوَالِ
 النَّاسِ إِنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 مَنْ أَحْرَقَ بَيْتًا مُنْعَدًّا فَأَحْرَقُوهُ مِنْ
 قُلُوبِهِمْ أَمْ مَدَّ فَأَقْلَبُوا خُدُوعًا
 سَنَّ اللَّهُ بِأَيِّدِ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْدَالِ
 ثُمَّ أَلْزَمُوا سَنَنَ الْجَاهِلِينَ. وَإِنْ

١٦١

١٦٢

تَحْكُمُوا لَهُمَا جَسًا أَبَدًا بِالْأَبَاسِ
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِنَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ
 عَلَى مَا يَرِيدُ فَذَكَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 النِّكَاحَ أَبَاكُمْ أَنْ تَجَاوِزُوا عَنِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالَّذِي افْتَنَعَ بَوَاحِدَةً مِنَ الْأُمَّةِ
 اسْتَرَأَتْ نَفْسَهُ وَنَفْسَهَا وَمَنْ
 اتَّخَذَ بَكَرًا خَدَمَهُ بِالْأَبَاسِ عَلَيْهِ كَذَلِكَ
 كَانَ الْأَمْرُ مِنْ فَلَمِ الْوَحْيُ بِالْحَقِّ
 مَرْفُوعًا تَرْجُو أَبَا قَوْمٍ لِنُظَرِ مِنْكُمْ

فعل
 فاعل
 نائب

مَنْ يَذْكُرْنِي بَيْنَ عِبَادِي هَذَا مِنْ
 أَمْرِي عَلَيْكُمْ اتَّخَذُوا لِنَفْسِكُمْ مَعِينًا
 بِأَمَلٍ الْأُنْثَاءِ لَا تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّهَا لَأَمَارَةٌ بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ
 اتَّبِعُوا مَا لَكُمْ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي
 يَأْمُرُكُمْ بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى إِنَّهُ كَانَ مِنْ
 الْعَالَمِينَ غَنِيًّا أَبَاكُمْ أَنْ تَفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَمَنْ
 أَفْسَدَ أَنْفُسَهُ لَيْسَ بِمُتَّقٍ بَرَاءً مِنْهُ

164

كذلك كان الأمر من سماء الوحي
 بالحق مشهوداً أنه قد جدد في البيا
 برضاً الطرفين إنما اردنا المحبة
 والوداد واتحاد العباد لهذا علقناه
 بأذن الابوين بعدها لئلا نفع
 بينهم الضغينة والبغضاء ولنا فيه
 ما رب أخرى وكذلك كان الأمر
 مفضياً لا يحق الصهار إلا بالامها
 قد قدر للمد تسعة عشر مثقالاً

من الذهب الابريز وللقرى من
 الفضة ومن اراد الزيادة حرم
 عليه ان يجاوز عن خمسة وتسعين
 مثقالاً كذلك كان الأمر بالعز
 مسطوراً والذي افنع بالدرج
 الأولى خوله في الكتاب انه يعنى
 من بشا بأسباب السموات والارض
 وكان الله على كل شئ قدير
 فذكر الله لكل عبد اراد الخروج

مِنْ وَطْئِهِ أَنْ يَجْعَلَ مِثْلًا لِلصَّابِرَةِ
 فِي آيَةِ مُدَّةٍ أَرَادَ أَنْ أُنْفِي وَوَفَى
 بِالْوَعْدِ أَنَّهُ أَتْبَعَ أَمْرَ مَوْلَاهُ وَكَانَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ فَلَمِ الْأَمْرَ مَكْتُوبًا
 وَالْآنَ أَنْ أَعْتَذِرَ بَعْدَ رَحْفَتِي
 فَلَهُ أَنْ يُخَيَّرَ فَرِيَّتَهُ وَيَكُونَ فِي
 غَايَةِ الْجُحْدِ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا وَإِنْ
 فَاتَ الْأَمْرَ أَنْ فَلَهَا تَرْبُصُ شَعْنَهُ
 أَشْهُرَ مَعْدُودَةٍ أَوْ بَعْدَ اكْمَالِهَا

لَا أَبَاسَ عَلَيْهَا فِي اخْتِبَارِ الزَّوْجِ
 وَإِنْ صَبَرَ أَنَّهُ يَجِبُ الصَّابِرَاتِ
 وَالصَّابِرِينَ أَعْمَلُوا أَوَامِرِي وَلَا
 تَتَّبِعُوا كَلِمَةَ شَرِّكَ كَانَ فِي اللُّوحِ آيَتُهُمَا
 وَإِنْ أُنْفِي الْخَبْرَ حِينَ تَرْبُصُهَا لَهَا
 أَنْ تَأْخُذَ الْمَعْرُوفَةَ أَرَادَ الْأَصْلَاحَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ وَالْأَمَاءِ أَيَاكُمُ أَنْ تَرْتَكِبُوا
 مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعَنَاءُ بَيْنَكُمْ كَذَلِكَ
 فَضِيَ الْأَمْرُ وَكَانَ الْوَعْدُ مَأْتِيًا

وإن أتاها خبر الموت أو الفشل
وثبت بالشيء أو بالعدلين لها^{١٦٨}
أن تلبث في البت إذا مضت
أشهر معدودات لها الأخنيا
فما تخار هذا ما حكم به من كان
على الأمر فوباً^{١٦٨} وإن حدث بينهما
كدرة أو كره ليرسل أن يطفها
وله أن يصبر سنة كاملة لعد
نسطع بينهما راحة المحبة وإن بطلت

وما فات فلا بأس في الطلاق
إنه كان على كل شيء حكماً قد
نظام الله عما علم بعد طلقاً
ثلاث فضلاً من عنده لتكونوا
من الشاكرين في لوح كان من قلم
الأمر مسطوراً والذي طلق الأخنيا
في الرجوع بعد انقضاء كل شهر
بالمودة والرضا ما لم تستحصن وإذا
استحصنت تخفق الفصل بصل

٧٢
أخرو فُضِيَ الأمرُ الأبعدُ أمرَ مبين
كذلك كان الأمرُ من مطلع الجمال
في لوح الجلال بالاجلال مرقوما
والذي سافرو سافرت معه
١٦٩ ثم حُدَّ بينهما الاختلافُ فله
أن يُوْبَّيْها نفقة سنة كاملة
يُرجعها إلى المفتر الذي خرجت
عنه أو يسلمها ببدلين وما
يحتاج به في السبيل ليلغها إلى

٧٣
محلها إن ربك بحكم كيف يشاء
بسلطان كان على العالمين محيطاً
والتي طلفت بما تبث عليها منك
١٧٠ لانفقته لها أيام نرجسها كذلك
كان نبر الأمر من أفق العدل
مشهوراً إن الله أحب الوصل
والموافاق وأبغض الفصل والطلافي
عاشراً يا قوم بالروح والريح العزري
من الأمكان وما يبقى هو العمل

الطيب وكان الله على ما أقول شهيدا
 يا عبادي أصلحوا دينكم ثم استمعوا
 ما ينصحكم به الفلم الأعلى ولا تبغوا
 جبارا شفيا إياكم أن تغرنكم الدنيا
 كما غرت قوما فبلكم اتبعوا حدود الله
 وسننه ثم اسلكوا هذا الصراط
 الذي كان بالحق ممدودا إن الذين
 نبذوا البغي والغوى واتخذوا
 النفوى أولئك من خيرة الخلق

الحق يدكرهم الملائكة الأعلى وأهل
 هذا المقام الذي كان باسم الله
 مرفوعا قد حرم عليكم بيع الأمان
 والعلم ليس لعبد أن يشتري
 عبدا نهيا في لوح الله كذلك
 كان الأمر من فلم العدل بالفضل
 مسطورا وليس لأحد أن يفتخر على
 أحد كل إلقاء له وأدلاء على أنه لا اله
 إلا هو أنه تعالى كل شيء حكما

١٢
 مرقى
 جون
 سقوت
 اسر
 عا

زَيَّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِطَرِيزِ الْأَعْمَالِ وَالَّذِي
فَازَ بِالْعَمَلِ فِي رِضَاةِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ
الْبَهَائِ فَدَكَانَ لَدَى الْعَرْشِ مَذْكُورًا
أَنْصُرُوا مَا لَكَ الْبَرِّيَّةُ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ
تَمَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيِّنَةِ كَذَلِكَ أَمْرُهُمْ
فِي أَكْثَرِ الْأَوَاجِ مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ
إِنَّهُ كَانَ عَلَى مَا أَقُولُ عَلِيمًا لَا يَعْزُزُ
أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَقْدِرُ نَفْسًا
هَذَا مَا رَغِبْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ كَانَ

الأنف
ظهور

١٢ جمع
برايها

فِي سُرَادِ فِي الْعَرْشِ مَسْنُورًا أَنْفُلُونَ
مِنْ أَحْيَاءِ اللَّهِ بِرُوحِ مَرْعِيَّةٍ
إِنَّ هَذَا خَطَأٌ فَدَكَانَ لَدَى الْعَرْشِ
كَبِيرًا أَنْفُو اللَّهِ وَلَا تَخْزُوا مَا بَيْنَا
اللَّهُ بِأَيِّدِ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ تَمَّ
أَتَّخِذُوا إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا لِمَا ظَهَرَ
جُنُودَ الْعِرْفَانِ بِرَايَاتِ الْبَيِّنَاتِ
أَنْفُضَتْ قِبَالُ الْأَدْيَانِ الْأَمْرُ أَرَادَ
إِنَّ تَشَبُّهُ كَوْنِ الْحَيَاةِ فِي رِضْوَانِ

كَانَ مِنْ نَفْسِ السَّبْحَانِ مُوجِدًا
فَدَحَكَمُ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ عَلَى سَاءِ
النَّظْفَةِ رَحِمَ مَنْ عِنْدَهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ
أَشْكُرُوهُ بِالرُّوحِ وَالرِّجَاءِ وَالنَّبْعِ
مَنْ كَانَ عَنْ مَطْلَعِ الْفَرْبِ بَعِيدًا
فَوُضِعَ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ أَنَّهُ يُؤَيِّدُكُمْ بِسُلْطَانِ كَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا فَتَسْكُرُوا بِجَمَلِ
اللِّطَافَةِ عَلَى شَأْنِ لَا يُرَى مِنْ شَأْنِكُمْ

174

أَثَارِ الْأَوْسَاحِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَنْ كَانَتْ
الطُّفُفُ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ وَالذَّلِيلُ عِنْدَ
الْإِبَاسِ عَلَيْهِ أَنَّهُ طَهُوَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ
طَهَّرَ وَكَلَّمَ مَكْرُوهًا بِالْمَاءِ الَّذِي لَمْ يَنْغَبِ
بِالْثَّلَاثِ أَبَاكُمْ أَنْ تَسْتَعْمِلُوا الْمَاءَ
الَّذِي نَغَبَ بِالْهَوَا أَوْ شَيْءٍ آخَرَ
عَصْرُ اللَّطَافَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ هَذَا مَا
أَرَادَ لَكُمْ مَوْلَاكُمْ الْغَزِيْرُ الْحَكِيمُ وَكَذَلِكَ
رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَ دَوَائِطِهَا عَنْ كُلِّ

175

لا يغيب

الاشياء وعز ملائكة موهبة من الله
انه طو الغفور الكريم قد اغفست
الاشياء في بحر الطهارة في اول
الرضوان اذ نجبنا على من الامكان
باسمائنا الحسنى وصفائنا العليا
هذا من فضل الذي احاط العالمين
لنعاشر وامن الادب ونبغوا امرتكم
الرحمن هذا الاكليل الاعمال لوانتم
من العارفين وحكم باللطافة الكبرى

٨١
وتغسل ما تغر من الغيا وكيف
الاسباح المنجدة وودوها انقوا
وكونوا من المطهرين والذي يرى
في كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه
الى الله ويحبب عنه ملاء عالون
استعملوا ما الورد ثم العطر الخالص
هذا ما احبه الله من الاول الذي
لا اول له ليشوع منكم ما اراد بكم
العزيز الحكيم قد عفا الله عنكم ما نزل

١٧٨
في البيان من محو الكذب واذنناكم
بان نفروا من العلوم ما ينفعكم
لما ينتهى الى المجادلة في الكلام
هذا خبر لكم ان انتم من العاقرين
بامعشر الملوك فدأتى المالك
والمملك لله المهيمن الفيوم الا
نعبد والا لله ونوجهوا بقلوب
نورا الى وجه ربكم مالك السما
هذا امر ليعادله ما عندكم لو انتم

١٧٩
٨٣
تعرفون انا نزيكم نفرحون بما
جمعتموه لغيركم وشمعون انفسكم
عن العوالم التي لم يحصها الا لوى
المحفوظ قد شغلنكم الاموال عن
المال هذا لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون
طهم وافلوبيكم عن ذفر الدنبا مشرعين
الى ملكوت ربكم فاطر الارض والسما
الذى به ظهرت الزلازل وناحت
القبائل الامن نبذ الوري

أَخَذَ مَا أَمْرِي فِي لَوْحٍ مَكُونٍ
 هَذَا يَوْمٌ فِيهِ فَازَ الْكَلْبُ بِأَنْوَارِ
 الْقَدِيمِ وَشَرِبَ زُلَّالَ الْوَصَالِ
 مِنْ هَذَا الْفَدْحِ الَّذِي بِهِ سَجَّ
 الْبَحْرُ فَلِئَلَّهِ الْحَقُّ أَنَّ الطُّورَ
 يَطُوفُ حَوْلَ مَطْعِ الظُّهُورِ وَالرُّوحِ
 يَنَادِي مِنَ الْمَلَكُوتِ هَلْ بَوَّ
 نَعَالُوا يَا أَبْنَاءَ الْعُرُورِ هَذَا يَوْمٌ
 فِيهِ سَرَعَ كَوْمُ اللَّهِ شَوْقًا لِلْفَانَةِ

180

وَصَاحَ الصَّهْبُ فِدَانِي الْوَعْدِ
 وَظَهَرَ مَا هُوَ الْمَكْنُوبُ فِي الْوَاكِفِ
 الْمُنْعَالِي الْعَزِيزِ الْمَجْنُونِ بِأَمْعَشِ
 الْمُلُوكِ فَدَنَزِلَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرِ
 فِي الْمَنْظَرِ الْأَنُورِ وَظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ
 مِنْ لَدُنِّ مَالِكِ الْقُدْرِ الَّذِي
 بِهِ أَتَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَأَ الْقَمَرُ
 فَصَدَّ كُلُّ أَمْرٍ مَحْنُومٍ بِأَمْعَشِ الْمُلُوكِ
 أَنْتُمْ الْمَهَالِكُ فَظَهَرَ لِلْمَالِكِ بِأَحْسَنِ

181

182

١٦
الطراز ويدعوكم الى نفسه المهين
القبوم اياكم ان يمنعكم الغرور
عن مشرق الظهور او يحجبكم الدنيا
عن فاطر السما فوموا على خدمته
المفصو الذي خلقكم بكلمته من
عنده وجعلكم مظاهر القدره
لما كان وما يكون ^{١٨٣} ثالله لا يرب
ان تنصرف في مما لكم بل جئنا
لنصرف القلوب انها لمنظر البها

١٧
يشهد بذلك ملكوت الاسماء
لو انتم تفقهون والذي اتبع مولاه
انه اعرض عن الدنيا كلها وكيف
هذا المقام المحمود دعوا الببوت
ثم اقبلوا الى الملكوت هذا ما
ينفعكم في الآخرة والأولى تشهد
بذلك مالك الجبروت لو انتم ^{١٨٤}
تعلمون طوبى ملك قام على
نصرة امري في مملكتي وانقطع

عَنْ سَوَائِي أَنَّهُ مَرَّ بِهَا السَّفِينَةُ
الْحَمْرَاءُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لِأَهْلِ
الْبَهَاءِ يَنْبَغِي لِكُلِّ أَنْ يَغْزِرَ وَهُوَ
وَيَنْصُرَ لِيَفْخَ الْمَدِّ بِمَا يَنْبَغِي اسْمِي
الْمُحِبِّينَ عَلَى مَنْ فِي مَمَالِكِ الْغَيْبِ
الشُّهُورَانَهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَصَرِ لِلْبَشَرِ وَالْغُرَّةِ
الْغُرَّةِ لِجَبِينِ الْإِنْسَاءِ وَأَسْ كَرَمِ
لِجَسَدِ الْعَالَمِ أَنْصُرَهُ بِأَهْلِ الْبَهَاءِ
بِالْأَمْوَالِ وَالنَّفُوسِ يَامْلِكُ

الْمَسْنَةِ كَانَ مَطْلَعُ نُورِ الْأَحَدِ بِهِ
فِي سَجْنِ عَكَاءٍ أَذْ فَصَدَتْ الْمَسْجِدُ
الْأَفْضَى مَرَرْتُ وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ
بَعْدَ أَنْ رَفَعَ بِهِ كُلَّ يَدَيْهِ وَفُتِحَ كُلُّ
بَابٍ مُنِيفٍ فَدُجِعَلْنَاهُ مُقْبِلُ
الْعَالَمِ لِذِكْرِي وَأَنْتَ نَبَذْتَ
الْمَذْكُورَ أَذْ طَهَّرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ
رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ كُنَّا مَعَكَ فِي
كُلِّ الْأَحْوَالِ وَوَجَدْنَاكَ مُمْسِكًا

بالفرح غافلا عن الأضرار ترك
 على أقوال شهيد فداخذتنا
 الآخران بما رأيناك ندور لاسمنا
 ولا نعرفنا امام وجهك افصح البصر
 لنظر هذا المنظر الكريم ونعرف
 من ندعوه في اللبالي والايام
 ونرى النور المشرق من هذا الافق
¹⁸⁶اللميع فل يا مليك برلين اسمع النداء
 من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا الله

الا انا الباقي الفرد القديم اياك
 ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور
 او يحجبك الهوى عن مالك العرش
 والثرى كذلك ينصحك الفلم
 الاعلى انه هو الفضل الكريم اذكر
 من كان اعظم منك شأنا واكبر
 منك مقامًا اين هو وما عنده
 انبئه ولا تكن من الرافدين انه
 نبت لوح الله ورأته اذا خبرناه

بما ورد علينا من جنود الظالمين
 لذا أخذته الذلة من كل الجهات
 الى ان رجع الى الزاب بحسرة ان
 عظيم باملك تفكر فيه وفي
 امثالك الذين سخر والبلاد و
 حكموا على العباد انزلهم الرحمن من
 الفصول الى القصور اعتبر وكن من
 المُنذرين انا ما اردنا منكم شيئا
 انما نسئلكم لوجه الله ونصبر كما صبرنا

بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين
 يا ملوك امرنا ورساء الجمعه هو
 فيها اسمعوا ما نغني به الورى فاء
 على غصن البقا انه لا اله الا انا
 الباقي الغفور الكريم ربنا وهيكلك
 الملك بطراز العدل والنقي و
 راسه باكليل ذكر ربكم فاطر السما
 كذلك يا مكرم مطلع الاسماء من
 عليم حكيم فذللهم الموعود في هذا

المظام المحمود الذي به ابتسم تغر
 الوجود من الغيب والشهود
 اغنوا يوم الله ان لفاته خير لكم
 عما نطلع الشمس عليها ان انتم من
 العارفين . بامعشر الامراء اسمعوا
 ما ارفع من مطع الكبرياء انه
 لا اله الا انا الناطق العليم
 اجبروا الكسبر يا ادي العدل و
 كسروا الصيغ الظالم بسياط اوامر

ربكم الامر الحكيم . بامعشر الروم
 نسمع بينكم صوت اليوم اخذكم
 سكر الهوى ام كنتم من الغافلين
 بالانها النقطة الواقعة في شاطئ
 البحرين فداستفرك عليك كرسى
 الظلم واشتعلت فيك نار البغضاء
 على شأن ناع بها الملا الاعلى و
 الذين يطوفون حول كرسى رفيع
 نرى فيك الجاهل يحكم على العاقل

والظلام يفتخر على النور وانك في
 غروبين اغربك زينبك
 الظاهرة سوف نفق ورب البرية
 ونسوح البنات والارامل وما
 قبل من الفبايل كذلك بينك
 العلم الخبير باشواطي نهر الرب
 قدر ايناك مقطاة بالدماما
 سئل عليك سبوت الخراء و
 لك مرة اخرى ونسمع حين

البرلين ولوانها اليوم على غروبين
 يا ارض الطاء لا تخزني من شيء
 قد جعلك الله مطلع فرح الغا^{لين}
 لو نساء يبارك سريرك بالذي
 يحكم بالعدل ويجمع اغنام الله
 التي تفرقت من الذئاب انه نوا^{جه}
 اهل البها بالفرح والابنسا الا
 انه من جوهر الخلق لدى الحق
 عليه بها الله وبها من في ملكوت

الْأَمْرِ فِي كُلِّ حِينٍ ^{١٩٢} اَفْرِجْ بِنَا
 جَعَلَكَ اللَّهُ أَقْبَلَ التَّوْبَةِ مَا وَلَدَ
 فِيكَ مَطْلَعُ الظُّهُورِ وَسُمِّيَتْ بِهَذَا
 الْأَسْمَاءِ الذِّكْرُ بِإِلَاحِ نَبِيِّ الْفَضْلِ وَ
 أَشْرَفَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ^{١٩٣} سَوْفَ
 تُنْقَلِبُ فِيكَ الْأُمُورَ وَمَجْمَعُ الْعِبَادِ
 جَمْعُ النَّاسِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْمَحِيطُ أَطْمَئِنِّي بِفَضْلِ رَبِّكَ إِنَّهُ
 لَا يَنْقُطِعُ عَنْكَ لِحْطَاتُ الْأَلْطَافِ

(الادب)
 (رفع)
 (فاعله)

سَوْفَ يَأْخُذُكَ الْإِطْمِينَانُ بَعْدَ
 الْأَضْطِرَابِ كَذَلِكَ فَضَى الْأَمْرِ فِي
 كِتَابٍ بَدِيعٍ بِالْأَرْضِ الْخَاءِ ^{١٩٤} سَمِعَ
 فِيهِ صَوْتَ الرِّجَالِ فِي ذِكْرِكَ
 الْغَنَى الْمُنْعَالِ طُوبَى لِيَوْمٍ فِيهِ
 تُنْصَبُ رَايَاتُ الْأَسْمَاءِ فِي مَلَكُوتِ
 الْإِنْسَاءِ بِأَسْمَى الْأَبْعَى يَوْمَ يُدْفِعُ
 الْمَخْلُصُونَ بَصَرَ اللَّهِ وَيَنْوَحُ الْمُسْرُكُونَ
 لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْضُضَ عَلَى الذِّبْنِ

يُحْكُونَ عَلَى الْعِبَادِ عَوَالِهِمْ مَا عِنْدَهُمْ
 وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْقُلُوبِ بِأَجْمَرِ الْأَعْظَمِ ¹⁹⁶
 نَرِشْ عَلَى الْأُمِّ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدُنْ
 مَالِكِ الْقَدَمِ وَزَيْتِ هِيَ كُلُّ
 الْأَنَامِ بِطَرِيقِ الْأَحْكَامِ الَّتِي يَهْتَفِجُ ¹⁹⁷
 الْقُلُوبُ وَتَقَرُّ الْعَيُونُ وَالَّذِي
 تَمْلِكُ مِائَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ
 فَتَسَعُهُ عَشْرُ مِثْقَالِ اللَّهِ فَاطْرُ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا كَرِيمُ يَا قَوْمَ إِنْ

مَنْعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ قَدْ أَمَرْنَاكُمْ بِهَذَا بَعْدَ أَذْكُنَا
 غِنِيًّا عَنْكُمْ وَعَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لِحُكْمٌ وَ
 مَصَالِحٌ لَمْ يَحِطْ بِهَا عِلْمُ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهُ
 الْعَالِمُ الْخَبِيرُ فَلْيَذَلِكْ أَرَادَ
 تَطْهِيرَ أَمْوَالِكُمْ وَتَقَرُّبَكُمْ إِلَى مَقَامِنَا
 لَا يَدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ هُوَ
 الْفَضَالُ الْغَرِيُّ الْكَرِيمُ يَا قَوْمَ لَا

العلم
 ر

تَخُونُوا فِي حُفُوفِ اللَّهِ وَلَا تَصِرُوا
 فِيهَا إِلَّا بَعْدَ أَذْنِهِ كَذَلِكَ فَضَى
 الْأَمْرِ فِي الْأَلْوَابِ وَفِي هَذَا
 اللَّوحِ الْبَيْعُ مِنْ خَانَ اللَّهِ يَخَانُ
 بِالْعَدْلِ وَالَّذِي عَلِمَ مَا أُمِرَ نَزَلَ
 عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ مِنْ سَمَاءٍ عَطَاءٌ رَبِّهِ
 الْفَيَاضُ الْمُعْطَى الْبَازِلُ الْقَدِيمُ
 إِنَّهُ أَرَادَ لَكُمْ مَا لَا تَعْرِفُونَهُ الْيَوْمَ سَوْفَ
 يَعْرِفُهُ الْقَوْمُ إِذَا طَارَتِ الْأَرْوَاحُ

وَطُوبَى لِرَبِّائِي الْأَفْرَاحِ كَذَلِكَ
 بِذِكْرِكُمْ مِنْ عِنْدِهِ لَوْحٌ حَفِيطٌ
 فَدَحْضَتْ لَدَى الْعَرْشِ عَرَانِيسُ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَسُئِلُوا فِيهَا
 رَبِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 لَئِنْ أُنْزِلْنَا لَلْوَحِّ وَزَيْنَاهُ بِطَرِيزِ الْأَمْرِ
 لَعَلَّ النَّاسَ بِأَحْكَامِ رَبِّهِمْ يَعْمَلُونَ
 وَكَذَلِكَ سَأَلْنَا مِنْ قَبْلُ فِي سِنِينَ
 مَتَوَالِيَاتٍ وَأَمْسَكْنَا الْقَلَمَ حَكِيمَةً

مِنْ لَدُنَّا إِلَى أَنْ حَضَرَ كَذِبٌ مِنْ ^{نَفْسِ} ^{أَنْفِ} ^{أَنْفِ} ^{أَنْفِ}
 مَعْدُودَاتٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَدُنَّا
 أَجْبَنَاهُمْ بِالْحَقِّ بِمَا نَحْبِي بِهِ الْقُلُوبُ
 فَلِئَامِ عَشْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَثَرُ نَوَا كِتَابُ
 اللَّهُ بِمَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْفَوَائِدِ وَ
 الْعُلُومِ لِفَسْطَاسِ الْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ
 فَذُبُورٌ مَا عِنْدَ الْأَمْرِ هَذَا الْفَسْطَاسُ
 الْأَعْظَمُ وَأَنَّهُ بِنَفْسِهِ لَوْ أَنَّمْ تَعْلَمُونَ
 بِنَكْلِ عَلَيْكُمْ عَيْنَ عَنَابِنِي لَأَنكُمْ مَا

¶99

¶100

عَرَفْنَا الَّذِي دَعَا نَمُوهُ فِي الْقِسِيِّ
 وَالْأَشْرَاقِ وَفِي كُلِّ أَصْبَلٍ وَبِكُورِ
 نَوَاجِيهِمْ أَبَاقُومُ بُوْجُوهُ بَيْضًا وَقُلُوبُ
 نَوْرَاءِ إِلَى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَمْلَاءِ
 الَّتِي فِيهَا شَادَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيَّمُ الْقِيَوْمِ
 بِأَمْرِ الْعُلَمَاءِ أَهْلُ بَيْدَرٍ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَسْتَنْ مَعِيَ فِي مَيْدَانِ الْبِكَاشِفَةِ
 وَالْعَرَفَانِ أَوْ يَجُولَ فِي مَضَامِرِ الْحِكْمَةِ

¶101

وَالْبَيَّانِ لَا وَرَبِّي الرَّحْمَنُ كُلِّينَ
عَلَيْهَا نَارٌ وَهَذَا وَجْهٌ بِكُمْ الْغَيْبِ
الْمُجُوبِ بِأَقْوَمِ نَافَذِنَا الْعُلُومِ ¶102
لَعَرَفَانِ الْمَعْلُومِ وَأَنْتُمْ أَتَجِبْتُمْ بِهَا
عَنْ مَشْرِقِهَا الَّذِي يَهْمُ كُلِّ امْرَأَةٍ
مَكْنُونٍ لَوْ عَرَفْتُمْ الْأَفْقَ الَّذِي مِنْهُ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْكَلَامِ لَسَبَدْتُمْ
الْأَنَامَ وَمَا عِنْدَهُمْ وَأَقْبَلْتُمْ إِلَى الْمَقَامِ
الْمُجُوبِ فَلِهَذَا لَسَمَّاءُ فِيهَا كَنَزَامِ ¶103

الْكِتَابِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا هُوَ
الَّذِي بِهِ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ وَنَادَتْ
السَّيِّدَةُ عَلَى الطَّوْرِ الْمَرْفَعِ عَلَى
الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَلِكُ
الْعَزِيزُ الْوَدُودُ أَنَا مَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ
وَمَا طَالَعْنَا الْمُبَاحِثَ اسْمَعُوا
مَا يَدْعُوكُمْ بِهِ هَذَا الْإِلَهِي إِلَى اللَّهِ
الْأَبَدِيِّ إِنَّهُ خَيْرُكُمْ عَمَّا كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ
لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ إِنَّ الَّذِي يَأْوِلُ ¶104
¶105

ما نزل من سماء الوحي ونخرجه
 عن الظاهر انه من حرف كلمة الله
 العليا وكان من الاختير في كتاب
 مبين ¹¹⁰⁶ فذكر كتب عليكم تطهير الاطفا
 والدخول في ما يجب هياكلكم
 في كل اسبوع وتنظيف ابدانكم
 بما استعملتموه من قبل اياكم ان
 تمنعكم الغفلة عما امرتم به من لدن
 عزيز عظيم ادخلوا ماء بركا و

المستعمل منه لا يجوز الدخول فيه
 اياكم ان تقربوا خزائن حمامات
 العجم من قصد ها وجد راحتها
 المنينة قبل وروده فيها فجنبوا
 يا قوم ولا تكونن من الصاغرين
 انه يشبه بالصد يد والعسلين
 ان انتم من العارفين كذلك
 حياضهم المنينة اتركوها وكونوا
 من المقدسين انا اريدنا ان نركم

مظاهر الفردوس في الارض
 لينضوع منكم ما تفرح به افدة
 المفبرين والذي يصب عليه الماء
 ويغسل به يبدنه خبلة ويكفيه
 عز الدخول انه اراد ان يسهل عليكم
 الامور فضلا من عنده لتكونوا
 من الشاكرين ¹¹⁰⁷ فذكر حرمته عليكم
 ان زواج ابائكم انما يستحي ان يذكر
 حكم الغلمان انفو الرحمن يا مولا

الامكان ولا تكتبوا ما نعيم عنه
 في اللوح ولا تكونوا في هبما الشهوات
 من الهائمين ¹¹⁰⁸ ليس لاحد ان يحرك
 لسانه امام الناس اذ يمشي في
 الطرف والاسواق بل ينبغي لمن اراد
 الذكر ان يذكر في مقام بني كذا لله
 او في بيته هذا الفرب بالخلوص
 والنفوى كذلك اشرف شمس
 الحكم من افق الباطن طوبى للعالمين

قَدْ رُضَ لِكُلِّ نَفْسٍ كِتَابُ الْوَصِيَّةِ
 وَلَهُ أَنْ يَزِينَنَّ رَأْسَهُ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
 وَيُعْتَرَفَ فِيهِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ فِي
 مَظْهَرِ ظُهُورِهِ وَيَذْكُرَ فِيهِ مَا أَرَادَ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ لِيَشْهَدَ لَهُ فِي عَوَالِمِ
 الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَيَكُونَ لَهُ كَنْزٌ عِنْدَ
 رَبِّهِ الْحَافِظِ الْأَمِينِ ^{¶110} فَذَلِكَ نَهَتْ
 الْأَعْبَاءَ إِلَى الْعِيدَيْنِ الْأَعْظَمَيْنِ
 أَمَّا الْأَوَّلُ أَيَّامٌ فِيهَا يُجَلَّى الرَّحْمَنُ

¶109

عَلَى مَنْ فِي الْأَمْكَانِ بِأَسْمَائِهِ
 الْحَسَنَى وَصِفَاتِهِ الْعَلِيَّاءِ وَالْأَعَزَّ
 يَوْمَ فِيهِ بَعَثْنَا مَنْ بَشَّرَ النَّاسَ
 بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ قَامَتِ
 الْأَمْوَاتُ وَحُشِرَ مِنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَيْنِ وَالْآخِرِينَ فِي يَوْمٍ
 كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرَ مِنْ لَدُنْ أَمِيرٍ
 عَلِيمٍ طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِالْيَوْمِ الْأَوَّلِ ^{¶111}
 مِنْ شَهْرِ الْبَهَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ

هَذَا الْأَسْمُ الْعَظِيمُ طُوبَى لِمَنْ
 يُظْهِرُ فِيهِ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ
 مِمَّنْ أَظْهَرَ شُكْرَ اللَّهِ بِفَعْلِهِ الْمَدْلُ
 عَلَى فَضْلِهِ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمِينَ
 قُلْ إِنَّهُ لَصَدْرُ الشُّهُورِ وَمَبْدُهَا
 وَفِيهِ مِمَّنْ تَفَعَّلَ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَمَكَاتِ
 طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ بِالرُّوحِ وَالرَّجَاءِ
 شَهِدَانَهُ مِنَ الْفَائِزِينَ ¹¹¹² قَدْ
 إِنَّ الْعِيدَ الْأَعْظَمَ لِسُلْطَانٍ

الْأَعْيَانِ أَذْكَرُ وَأَبَاقُومُ نِعْمَةُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ أَذْكَرُكُمْ رِفْدَاءً أَبْقَطُكُمْ مِنْ
 نَسَمَاتِ الْوَحْيِ وَعَرَفَكُمْ سَبِيلَهُ
¹¹¹³ الْوَاضِعِ الْمُسْتَفِيمِ إِذَا مَرَضْتُمْ
 ارْجِعُوا إِلَى الْحَذَاقِ مِنَ الْأَطْبَاءِ
 لَنَامَا رَفَعْنَا الْأَسْبَابَ بِلَا تَبْتِنَاهَا
 مِنْ هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
¹¹¹⁴ مَطْلَعِ أَمْرِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ قَدْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَخْضُرَ لِي

الْعَرْشِ بِمَا عِنْدَهُ مِمَّا لَعَدَلُ لَهُ
 إِنَّا عَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ فَضْلًا مِنْ
 لَدُنَّا إِنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى الْكَرِيمُ طُوبَى
 لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَشْرِقِ الْأَذْكَارِ فِي
 الْأَسْحَارِ ذَاكِرًا مَذْكُرًا مُسْتَغْفِرًا
 وَإِذَا دَخَلَ يَقْعُدُ صَامِتًا لِأَصْغَارِهَا
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ
 فَلَا مَشْرِقَ الْأَذْكَارِ إِنَّهُ كُلُّ يَوْمٍ يَنْبِي
 لَذِكْرِي فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ

كَذَلِكَ سُمِّيَ لَدَى الْعَرْشِ أَنْتُمْ
 مِنَ الْعَارِفِينَ وَالَّذِينَ يَسْلُونَ ^{١١١٦}
 آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِأَحْسَنِ الْأَحْاطِ
 أُولَئِكَ يُدْرِكُونَ مِنْهَا مَا لَا
 يُعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ وَيَهَابُ جَدُونَ عَرَفَ
 عَوَالِي النَّبِيِّ لَا يَعْرِفُهَا الْيَوْمَ إِلَّا
 مَنْ أَوْحَى الْبَصَرُ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ
 الْكَرِيمِ قُلْ إِنَّهَا تَجْذِبُ الْقُلُوبَ

الصَّافِيَةِ إِلَى الْعَوَالِمِ الرُّوحَانِيَةِ
الَّتِي لَا تُعْبَرُ بِالْعِبَارَةِ وَالْأَشَارِ
بِالْأَشَارَةِ طَوْبِي لِلْسَّامِعِينَ
أَنْصُرُوا بِأَقْوَمِ أَصْفِيَائِي الَّذِينَ
فَامُوا عَلَى ذِكْرِي بَيْنَ خَلْقِي وَ
أَرْتَفَاعِ كُلِّ قِيٍّ فِي مَمْلَكَتِي أُولَئِكَ
أَنْجَمُ سَمَاءِ عَنَائِي وَمَصَابِيحُ
هُدَايَتِي لِلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ
وَالَّذِي يُبَكِّمُ بَغِيْرًا نَزَلَ فِي

1117

أَلْوَا حِيٍّ أَيْ لَيْسَ مِنِّي أَيْ أَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا
كُلَّ مَدْعٍ أَتَيْكُمْ قَدْ نَزَلَتْ أَلْوَا حِيٌّ
بِطَرَا زِخْمٍ فَالِقَى الْأَصْبَاحِ الَّذِي
يَنْطَوِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
فَمَسَكُوا بِأَلْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَحَبْلِ
أَمْرِ الْحَكَمِ الْمُنْبِتِ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ
لَهُمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأَلْسُنُ الْمُخْتَلِفَةُ
لِيُبَلِّغَ أَمْرَ اللَّهِ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ
غَرْبَهَا وَيَذْكُرَهُ بَيْنَ الدُّوَلِ وَالْمُلُكِ

1118

عَلَى شَأْنٍ تَجْذِبُ بِهِ الْأَفْعِدَّةَ وَ
 يَجِيءُ بِهِ كُلُّ عَظِيمٍ مِمَّنْ لَيْسَ لِلْعَاقِلِ
 أَنْ يَشْرَبَ مَا يَذْهَبُ بِهِ الْعَقْلُ
 وَلَهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ
 لَأَمَّا بِرُتْبَتِهِ كُلُّ غَافِلٍ مُرِيبٍ
 زِينَتَاؤُكُمْ بِكُلِّبِلِ الْأَمَانَةِ
 وَالْوَفَاءِ وَقُلُوبُكُمْ بِرَدَائِ النِّفَاقِ
 وَالسُّنَنِ بِالصَّدْقِ الْخَالِصِ وَ
 هِيَ كَلَامُكُمْ بِطَرِيقِ الْأَدَابِ كُلِّ ذَلِكَ

1120

حفظ x

مَنْ سَجَّهَ الْإِنْسَانَ لَوَانَتْهُ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ
 يَا أَهْلَ الْبَهَائِ تَمَسَّكُوا بِجِبِلِّ الْعُودِ
 لِلَّهِ الْحَقُّ بِهَائِظِهِمْ مَقَامَانَكُمْ وَ
 ثَبَّتْ أَسْمَانَكُمْ وَتَرْتَفِعُ مَرَاتِبُكُمْ
 وَأَنْكَارُكُمْ فِي لَوْحٍ حَفِظَ آبَاكُمْ
 أَنْ يَمْنَعَكُمْ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ عَنْ هَذَا
 الْمَقَامِ الْغَزِيرِ الرَّفِيعِ قُدَّ وَصِيَّتَاكُمْ
 بِهَائِ الْكَثْرِ الْأَلْوَابِ وَفِي هَذَا
 اللَّوْحِ الَّذِي لَاحَ مِنْ أَنْفَعِ نَبَرِ

¹²¹أحكام ربكم المفسدرا الحكيم إذا
 غلبت بحر الوصال وقضى كتاب
 المبدئ في المال توجهوا إلى من
 أراد الله الذي استعب من هذا
 الأصل القديم فانظروا في الناس
 وقلة عقولهم يطلبون ما ينفعهم
 ويتركون ما ينفعهم إلا أنهم من
 الهاميين أنا ترى بعض الناس
 أرادوا الحرية ويفترون بها أولئك

¹²³في جهل مبين إن الحرية تنهى
 عواقبها إلى الفتن التي لا تحمد
 نأرها كذا لك بحكم المصطفى العليم
 فاعلموا أن مطالع الحرية ومظاهر
 هذا الحيوان وللإنسان ينبغي
 أن يكون تحت سنن تحفظه عن
 جهل نفسه وضر الماكين إن
 الحرية تخرج الإنسان عن سنن
 الأدب والوفاء وتجعله الإذلين

فَانْظُرِ وَالْخَلْقَ كَالْأَغْنَامِ لَابِدِّهَا
 مَنْ رَاعٍ لِيَحْفَظَهَا إِنَّ هَذَا الْحَقُّ
 يَقِينٌ إِنَّا نَصَدَّقُهَا فِي بَعْضِ
 الْمَقَامَاتِ دُونَ الْآخِرِ إِنَّا كُنَّا
 عَالِمِينَ قُلِ الْحَرَبَةُ فِي أَنْبَاءِ أَوْامِرِ
 لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ لَوَاتَّبَعْنَا
 مَا نَزَّلْنَاهُ لَهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْوَحْيِ
 لِيَجِدَنَّ أَنْفُسَهُمْ فِي حَرَبٍ يَجْتَهِ
 طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ مَرَادَ اللَّهِ فِيهَا

¶124

¶125

¶126

نَزَلَ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيَّتِهِ الْعِجْنَةُ
 عَلَى الْعَالَمِينَ قُلِ الْحَرَبَةُ الَّتِي تَنْفَعُكُمْ
 أَنْهَا فِي الْعِبَادَةِ لِلَّهِ الْحَقِّ وَالَّذِي
 وَجَدَ حَلَاوَتَهَا لَا يَبْدُلُهَا بِمَلَكُوتِ
 مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 حُرِّمَ عَلَيْكُمْ السَّوَالُ فِي الْبَيَانِ
 عَفَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لَشَسَّوْا مَا
 نَحْنُاجُ بِأَنْفُسِكُمْ لِأَمَانِكُمْ حَالِ
 قَبْلَكُمْ أَنْفُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ

⑧

اسْئَلُوا مَا يَنْفَعُكُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ
 سُلْطَانِهِ قَدْ فُتِحَ بَابُ الْفَضْلِ
 عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ تِسْعَةٌ عَشْرًا
 فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ رُبِّنَ أَوَّلُهَا هَذَا
 الْأَسْمُ الْمُهَيْمِنُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَدْ
 حَكَّمَ اللَّهُ دَفْنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْبَلَوِ
 أَوِ الْأَجْحَارِ الْمُنْعَذَةِ أَوِ الْأَخْشَابِ
 الصَّلْبَةِ اللَّحِيفَةِ وَوَضَعَ الْخَوَائِمَ

¶127

الْمُنْفُوشَةِ فِي أَصَابِعِهِمْ إِنَّهُ هُوَ
 الْمُقَدِّرُ الْعَلِيمُ يَكْتُبُ لِلرَّجَالِ
 وَلِللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا وَلِلَّهِ رُفَاتٌ وَلِلَّهِ مَلِكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 هَذَا مَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِ وَبِنَادِي
 نَفْطَةَ الْبَيَانِ وَيَقُولُ بِأَعْيُنِهِ

¶129

بِوَيْهِ
 رَدِّ

الْأَمَّانَ أَنْطَوْنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ بِمَا
 تَضَوَّعَ بِهِ نَفْسَاتُ الطَّافِكِ بَيْنَ
 الْعَالَمِينَ إِنَّا أَخْبَرْنَا الْكَلْبَانَ لَا بُدَّ
 بِكَلِمَةٍ مِنْكَ مَا نَزَلَ فِي الْبَيِّنَاتِ أَنَّكَ
 أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا نَسَاءُ لَا مَنَعَ
 عِبَادَكَ عَنِ قِيُوسَاتِ مَحَرِّمِكَ أَنَّكَ
 أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَدَسْتَجِبْنَا
 مَا ارَادَ أَنْ يَكُونَ الْمَحْبُوبُ الْمَحْبُوبُ
 لَوْ يُنْقِشُ عَلَيْهَا مَا نَزَلَ فِي الْحَبِينِ

مِنْ لَدَى اللَّهِ إِنَّهُ خَيْرُ لَهُمْ وَهَلْ
 إِنَّا كُنَّا حَامِكِينَ فَدَبْدَبْتُ مِنَ اللَّهِ
 وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْقُطَعًا عَمَّا سَوَّاهُ
 وَمَتَمَسِكًا بِاسْمِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَذَلِكَ يُخَصِّرُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلٍ
 مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُو الْمُقَدَّرُ الْقَدِيرُ
 وَإِنْ تَكْفُرُوا فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ مِنْ
 الْحَرِيرِ وَالْفُطْنِ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَكْفِي
 بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كَذَلِكَ فَضَى الْأَمْرُ

مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَبِيرٍ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
 نَقْلَ الْمِلَّةِ أَنْ تَزِيدَ مِنْ مِثْقَا سَاعَةٍ
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَدَفْنُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَيَاةِ
 فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ مَا
 حَكَمَ بِهِ الْبَيِّنَاتِ فَيُخَذُّ بِدِ الْأَسْفَافَةِ
 هُوَ الْمُخْتَارُ فَعَلْ مَا بَشَّرَ وَحَكَمَ مَا بَشَّرَ
 يَا مَلَأَ الْأَنْشَاءِ اسْمُ عَوْنِكَ مَا لَكَ
 الْأَسْمَاءُ بِنَادٍ بِكُمْ مِنْ شَطْرِ سَجْنَةٍ
 الْأَعْظَمِ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقَدَّرُ

¶132

الْمُنْكَبِرِ الْمُنْشَخِرِ الْمُتَعَالَى الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ
 إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقَدَّرُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 لَوْ شَاءَ يَأْخُذُ الْعَالَمَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَيَاكُمْ أَنْ تَتَوَفَّوْا فِي هَذَا الْأَمْرِ لِلَّذِي
 خَضَعَ لَهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَاهْلُ مَدَائِنِ
 الْأَسْمَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُخْطِئِينَ أَحْرِقُوا الْحَبَابَ بِنَارِ حَبِي
 وَالسَّجَابَةِ هَذَا الْأَسْمُ الَّذِي بِهِ سَخَّرَ
 الْعَالَمِينَ وَارْفَعَنَّ الْبَيْتَ فِي

¶133

المفامين والمفامات التي فيها
استقر عرش ربكم الرحمن كذلك
بأمركم مولى العارفين ^{١١٣٤} إياكم أن يمنعكم
شؤون الأرض عما أمرتم به من الدين
فوى أمين كونوا مطاهرا لا استنفا
بين البرية على شأن لا تمنعكم
شبهات الدين كفر وإبالة اذ ظهر
بسلطان عظيم إياكم أن يمنعكم ما
نزل في الكتاب عن هذا الكتاب

الذي ينطق بالحق انه لا اله الا انا
العزيز الحميد انظروا بعين الانصاف
الى من اخى من سما المشقة والافند
ولا تكونن من الظالمين ثم اذكروا ^{١١٣٥}
ما اجر من قلم مبشر في ذكر هذا
الظهور وما الرنكبه اولو الطغيان
في ايامه الا انهم من الاخرين قال
ان اذركم ما نظره انتم من فضل الله
تسئلون ليعن عليكم باستوائه على

سَرِّكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ عَزَّ مَنَعٌ مَنَعٌ
 إِنْ شَرِبَ كَأْسَ مَا عِنْدَكُمْ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنْ تَشْرَبَ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا وَجَدَتْهُ
 بَلْ كُلُّ شَيْءٍ إِنْ بَاعَ بَأْذَنَ رَبِّكَ
 هَذَا مَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ ذِكْرِ النَّفْسِ
 لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِي تَعْلَمُونَ هَذَا
 الْآيَاتِ وَالطَّلَعِ بِمَا شَرَفْتَهُنَّ مِنْ
 النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ وَنَزَلَ اللَّهُ أَنْ يَجِدَ عَرَفَ
 الرَّحْمَنِ مِنْ سَطْرِ السَّحْنِ وَيَسْرِعَ بَقَلْبِهِ

1136

الْبَدِّ بِاشْتِاقٍ لَا تَمْنَعُهُ جُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ فَلْهَذَا الظُّهُورُ نَظُوفُ
 حَوْلَةِ الْحَجَّةِ وَالْبَرْهَانِ كَذَلِكَ أَنْزَلَهُ الرَّبُّ
 حَمْدًا إِنَّكُمْ مِنَ الْمُتَضَفِّينَ فَلْهَذَا
 رُوحُ الْكِتَابِ قَدْ نَفَخَ بِهِ فِي الْقَلَمِ
 الْأَعْلَى وَأَضَعُوا مِنْ فِي الْأَنْشَاءِ الْأَعْلَى
 مِنْ أَخَذَتْ نَفْحَاتِ رَحْمَتِي وَفَوْحَاتِ
 الطَّافِي الْمُهَيْمِنَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ
 بِأَمَلَا الْبَيْتِ أَنْفُو الرَّحْمَنِ ثُمَّ انْظُرُوا

1137

مَا أَنْزَلَهُ فِي مَقَامٍ آخَرَ قَالَ إِنَّمَا
 الْقِبْلَةُ مِنْ بَطْنِ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ تَحْتِ
 تَقْلِبِ الْإِلَهِ أَنْ يَسْتَقِرَّ كَذَلِكَ نَزَلَ
 مِنْ لَدُنِّ مَالِكِ الْفَدْرِ إِذَا رَأَى ذَكَرَ
 هَذَا الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ تَفَكَّرُوا بِأَقْوَمِ وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْهَامِينَ لَوْ شِئْتُمْ
 بَاهُواكُمْ إِلَى آيَةِ قِبْلَةٍ تُوجِّهُونَ
 بِأَمْعَشِ الْغَافِلِينَ تَفَكَّرُوا فِي هَذِهِ
 الْآيَةِ ثُمَّ أَنْصَفُوا بِاللَّهِ لَعَلَّ تَجِدُونَ

لَنَا إِلَى الْأَسْرِ مِنَ الْبَحْرِ الَّذِي تَمُوجُ
 بِأَسْمَى الْغُرَيْزِ الْمُسَيِّجِ لِبَسِّ لِأَحَدٍ ¹¹³⁸
 أَنْ يَمْسُدَ الْيَوْمَ الْإِمَامَ ظَهْرِي
 هَذَا الظُّهْرَ هَذَا حُكْمَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ
 وَمِنْ بَعْدِ وَبِزَيْنِ صَحْفِ الْأَوَّلِينَ
 هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
 فَطَرْتُهُ دِيْبَاجِ كِتَابِ الْوُجُودِ
 أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاعِرِينَ هَذَا
 أَمْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ بِأَكْم

اِنْ تَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ لَا
 يَغْنَبُكُمُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَبَسَ لَاحِدٌ مِّنْهُنَّ
 اِلَّا اَللّٰهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ مَن عَرَفَنِي
 فَقَدْ عَرَفَ الْمَقْصُودَ مَن تَوَجَّهَ اِلَيَّ
 فَدَنَوْتُ اِلَى الْمَعْبُودِ كَذَلِكَ فَصَلِّ
 فِي الْكِتَابِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدِي
 اَللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مَن يُفَرِّقْ بَيْنَهُ
 مِنْ آيَاتِي لِحُجْرَةٍ مِّنْ اَن يُفَرِّقَ كُتُبِي
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ هَذَا بَيِّنَاتٍ لِّلرَّحْمَنِ

اِنْ اَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ فَلَهَذَا
 حَقُّ الْعِلْمِ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ ثُمَّ
 انْظُرُوا مَا نَزَلَ فِي مَقَامِ آخِرِ لَعَلَّ
 نَدْعُوْنَ مَا عِنْدَكُمْ مُقْبِلِينَ اِلَى
 رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَا يَحِلُّ الْاَفْرَاقُ
 اِنْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّيِّئَاتِ اِنْ يَدْخُلُونَ اَحَدُ
 بِحُجْرَةٍ عَلَى الْآخِرِ مَا يَمْلِكُ مَن عِنْدَهُ
 الْاَوَانَ يَرْجِعُ ذَلِكَ بَعْدَ اَن يَرْفَعُ
 أَمْرٌ مِّنْ نَّظَرِهِ بِالْحَقِّ أَوْ مَا قَدْ ظَهَرَ

بِالْعَدْلِ وَقَبْلَ ذَلِكَ فَلَنُفَرِّقَن
 لَعَلَّكُمْ يَذَلُّكُمْ أَمْرُ اللَّهِ تَرْفَعُونَ
 كَذَلِكَ نَعْرِضُ الْوَرَفَاءَ عَلَى الْأَفْئَانِ
 فِي ذِكْرِ رَبِّهَا الرَّحْمَنِ طَوَّالِ السَّعِيدِينَ
 بِأَمَلِ الْبَيْتِ أَقْسَمُكُمْ بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ
 بَانَ نَنْظُرُ وَافِيْمَا نَزَلَ بِالْخَوْفِ يَعْبِينَ
 الْأَنْصَارُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
 يَرْوُونَ بَرْهَانَ اللَّهِ وَيَنْكُرُونَهُ إِلَّا
 أَهْمُ مِنَ الْهَالِكِينَ قَدْ صَحَّ نَفْطَةً

١١٤٠

الْبَيَانِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِإِثْنَاءِ أَمْرِهِ
 قَبْلَ أَمْرِهِ بِشَهْدِ بَذَلِكَ كُلِّ مَنْصِفٍ
 عَلِيمٍ كَمَا تَرَوْنَهُ الْيَوْمَ إِنَّهُ أَرْفَعُ عَلَى
 شَأْنِ ابْنِكَوهِ إِلَّا الَّذِينَ سَكَنَتْ
 أَبْصَارُهُمْ فِي الْأُولَى وَفِي الْآخِرَى
 لَهِمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فَلْيَا لَهِ إِلَى
 الْمَجْبُورَةِ وَالْآنَ يَسْمَعُ مَا يَنْزِلُ مِنْ
 سَمَاءِ الْوَحْيِ وَيَنْوَحُ بِمَا أُرْسِلَكُمْ
 فِي آيَاتِهِ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

١١٤١

الْمُعْتَدِينَ فَلْيَأْفُومُوا أَنْ تَتُوبُوا
 بِهِ لَا تَغْرَضُوا عَلَيْهِ ثَالِثًا يَكْفِي
 مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ الظَّالِمِينَ
 إِنَّهُ قَدْ أَنْزَلَ بَعْضَ الْأَحْكَامِ لِنَدَا
 بِتَحْرِيكِ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي هَذَا الظَّهْرِ
 الْأَعْلَى ذِكْرَ مَقَامَانِهِ الْعُلْيَا وَمَنْظَرِهِ
 الْأَسْنَى وَإِنَّمَا أَرَدْنَا الْفَضْلَ
 فَصَلَّنَاهُ بِمَا لَحِقَ وَخَفَقْنَا مَا
 أَرَدْنَاهُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ

قَدْ أَخْبَرَكُمْ مِنْ قَبْلِ مَا يَنْطَوِيهِ هَذَا
 الذِّكْرُ الْحَكِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ أَنَّهُ
 يَنْطَوِي فِي كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ هَذَا مَقَامُ
 خَصَّةِ اللَّهِ هَذَا الظَّهْرُ الْمَمْنَعُ الْبَدِيعُ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَادَةِ
 هَذَا مِنْ أَمْرِ الْمُبَرَّمِ وَأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ
 كَلِمَتِهِ الْعُلْيَا وَمَطْلَعِ أَسْمَاءِهِ الْحَسَنَى
 لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ بَلِيَّةٍ يُظْهِرُ الْعَالَمَ

وَالْمُتَارِفُ نَفْسَكَ وَابْقُومَ فِيمَا نَزَلَ
بِالْحَقِّ وَنَذِيرَ وَافِيهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُعْتَدِينَ عَاشِرًا مَعَ الْأَدْيَانِ
بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ لِحَبَدٍ وَأَمْنِكُمْ عَمَّ
الرَّحْمَنِ أَبَاكُمْ إِنْ تَأْخُذْكُمْ حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ
بَيْنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّ بَدَنٍ مِنَ اللَّهِ وَبَعْدَ
الْبَيِّنَةِ لَمُبْدِ الْخَلْقِ وَمَرْجِعِ الْعَالَمِينَ
أَبَاكُمْ إِنْ تَدَّ خُلُوبُكُمْ بَيْنَكُمْ
فَقَدْ أَنْ صَاحِبِهِ الْأَبْعَدُ أَذَنَهُ

نَسْتَكُوا بِالْمَعْرُوفِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ قَدْ كُنْتُ
عَلَيْكُمْ تَرْكِيبَ الْأَفْوَانِ وَمَادُونَهَا
بِالزَّكَاةِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ فَضْلُ الْأَيَّامِ
فِي هَذَا الرَّقْعِ الْمُنِيعِ سَوْفَ نَقْصِلُ
لَكُمْ نَضَابَهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَالرَّادَانَهُ
بِفَضْلٍ مَا يَشَاءُ بِعِلْمٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ
هُوَ الْعَلَامُ الْحَكِيمُ لَا يَحِلُّ السُّؤَالُ
وَمَنْ سَأَلَ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ قَدْ

كُتِبَ عَلَى الْكُلِّ أَنْ يَكْسِبَ وَالَّذِي
عَجَزَ فَلْيُوكَلَّ وَالْأَغْنِيَاءُ أَنْ يَعِينُوا
لَهُمَا يَكْفِيهِمْ أَعْمَلُوا أَحَدُكُمْ وَاللَّهُ وَ
سُنَّتُهُ ثُمَّ أَحْفَظُوا هَذَا كَمَا تَحْفَظُونَ
أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَدَمَعْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْحَدَالَ
وَالنِّزَاعَ وَالضَّرْبَ وَأَمَّا هَذَا عَمَّا خَرَجَ
بِهِ الْأَمْنَةُ وَالْقُلُوبُ مِنْ مَجْزَنٍ
أَحَدًا فَلَهُ أَنْ يَتَّقِيَ سَعْدَ عَشْرِ

مَثَقًا لِأَمِنْ الذَّهَبِ هَذَا مَا حَكَمَ
بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ إِنَّهُ قَدْ عَفَا ذَلِكَ
عَنْكُمْ فِي هَذَا الظَّهْرِ وَبَوَّصَكُمْ
بِالْبَرِّ وَالنَّفَقَى أَمْرًا مِنْ عِنْدِي فِي
هَذَا اللُّوحِ الْمُنِيرِ لَا تَرْضُوا إِلَّا حِلَّ
مَا لَا تَرْضُونَهُ لِأَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ وَاللَّهُ لَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُسْكِبِينَ كُلُّكُمْ خَلْقُهُ
مِنْ الْمَاءِ وَتَرْجِعُوا إِلَى الرَّابِّ تَفَكَّرُوا
فِي عَوَاقِبِكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ

اسْمِعُوا مَا يَتْلُو السِّدْرَةُ عَلَيْكُمْ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّهَا الْقِسْطُ الْمُهْدِي
 مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَبِهَا
 تَطِيرُ النُّفُوسُ إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ فِي
 تَسْخِيصِ أَفْنَدَةِ الْمُقْبِلِينَ تِلْكَ
 حَدُّ وَدِّ اللَّهِ قَدْ فَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَتِلْكَ
 أَوَامِرُ اللَّهِ قَدْ مَرَّتْ بِهَا فِي اللَّوْحِ
 اعْلَمُوا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ تَلَوِيَّاتِ

اللَّهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ الَّذِي
 لَمْ يَنْبُلْ لَمْ يَنْبُلْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَمِثَافِهِ وَالَّذِي
 أَعْرَضَ عَنْهَا الْيَوْمَ إِنَّهُ مَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ اللَّهِ فِي أَرْزُلِ الْأَرْزَالِ انْفَنَّ اللَّهُ
 بِأَعْيُنِ كَلِّكُمْ أَجْمَعُونَ لَا تَعْرِضْكُمْ كَثْرَةُ
 الْفَرَانَةِ وَالْأَعْمَالِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 لَوْ بَقِيَ أَحَدُكُمْ مِنْ الْآيَاتِ بِالرُّوحِ
 وَالرَّيْحَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَنْبُلُوا بِالْكَثْرَةِ
 صَحَّفَ اللَّهُ الْمُهَيَّنَّ الْفُيُومَ أَسْلُوا

آيَاتِ اللَّهِ عَلَى قَدَرٍ لَّا تَأْخُذُكُمْ
 الْكِسَالَةُ وَالْأَخْرَانُ لَا تَحْمِلُوا عَلَى
 الْأَرْوَاحِ مَا يَكْسِلُهَا وَيَقْلُهَا
 بَلْ مَا يَنْجِفُهَا النَّظِيرُ يَا جَنَّةَ الْآيَاتِ
 إِلَى مَطْعَمِ الْبَيِّنَاتِ هَذَا أَقْرَبُ
 إِلَى اللَّهِ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْقِلُونَ ¹¹⁵⁰ عَلِمُوا
 ذُرِّيَّاتِكُمْ مَا نَزَلَ مِنْ سَمَاءِ الْعِظَمَةِ
 وَالْأَفْنَدِ الْيَفْرُ وَالْوَاوِ الرَّحْمَنِ
 بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ فِي الْغُرَفِ الْمُنْتَبِهَةِ

مُشَارِفِ الْأَذْكَارِ إِنْ الَّذِي أَخَذَ
 جَذِبَ مَجْنِبَ اسْمِي الرَّحْمَنِ إِنَّهُ يَفْرُ
 آيَاتِ اللَّهِ عَلَى شَأْنٍ تُجَذِبُ بِهِ
 أَفْنَدُ الرَّافِدِينَ هَيْئًا لِمَنْ سَبَّ
 رَحِمَتِ الْجَوَانِ مِنْ بَيَانِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تُسَفِّ كَرَّ جَبَلِ
¹¹⁵¹ بَادِخِ رَفِيعِ كُتُبِ عَلَيْكُمْ جَدِيدُ
 اسْتَبَا الْبَيْتِ بَعْدَ انْقِضَاءِ تِسْعِ
 عَشْرَةِ سَنَةٍ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ مِنْ

لَدَنْ عَلِيمٍ خَيْرٌ إِنَّهُ أَرَادَ نَاطِقُكُمْ
وَمَا عِنْدَكُمْ أَنْفُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْغَافِلِينَ وَالَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَنْ طَهَّرَ الْغَفُورَ الْكَرِيمَ
اغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ
وَفِي الشِّتَاءِ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَمَنْ اغْتَاظَ عَلَيْكُمْ فَأَبْلُوهُ بِالرَّقِيقِ وَاللَّهُ
رَجَبُكُمْ لَا تَرْجُوهُ دَعُوْهُ بِنَفْسِهِ وَتَوَكَّلُوا
عَلَى اللَّهِ الْمُنْتَغَمِ الْعَادِلِ الْقَدِيرِ

¶152

¶153

فَدَمْنَعْتُمْ عَنِ الْإِرْفَاءِ إِلَى الْمَنَابِرِ مِنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْلُوعَ عَلَيْكُمْ آيَاتُ رَبِّهِ فَلْيَقْطَعْ
عَلَى الْكَرْسِيِّ الْمَوْضُوعِ عَلَى السَّرِيرِ
وَيَذْكُرَ اللَّهَ بِرَبِّهِ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ
فَدَا حَبَّ اللَّهِ جُلُوسَكُمْ عَلَى السَّرِيرِ
وَالْكَرْسِيِّ لَعَزَّ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ حَبِّ اللَّهِ
وَمَطْلَعِ أَمْرِ الْمَشْرِقِ الْمُبِينِ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
الْمُبَسَّرَ وَالْأَفْيُونَ اجْتَنِبُوا أَيَّامَ عَشْرِ
الْخَلْقِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْجَاوِزِينَ

¶154

¶155

أَيَاكُمْ أَنْ تَسْتَعْمَلُوا مَا تَكْسِبُ بِهِ
 هِيََا كَلِّكُمْ وَبَصُرَا بَدَانَكُمْ أَنَا مَا أَرَدْنَا
 لَكُمْ إِلَّا مَا يَنْفَعُكُمْ بِشَهِيدٍ بِذَلِكَ كُلِّ
 الْأَشْيَاءِ لَوَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ إِذَا دُعِيتُمْ
 إِلَى الْوَلَاءِ وَالْعَزَائِمِ اجْبِبُوا
 بِالْفَرَحِ وَالْإِبْنِطَاوَالِذِي وَفِي
 بِالْوَعْدَانِ آمِنِينَ مِنَ الْوَعْدِ هَذَا
 يَوْمَ فِيهِ فَصَلَ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ^ظفَلْ
 سَرَّ الشَّيْخَ لِمَنْ رَأَى الرَّبَّ طُوبَى لِمَنْ

أَبْدَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَفْرَارِ بِالسِّنَةِ الَّتِي أَرَادَ
 نَفَعَتْ بِهَذَا الْإِلَافِ الْقَائِمَةُ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ
 الْمُخَاصِينَ كَمَنْ نَاسَكَ أَعْرَضَ
 وَكَمَنْ ثَارَكَ أَقْبَلَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ
 بِأَمَقْصُودِ الْعَالَمِينَ إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ
 يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ عَمَّا
 يَشَاءُ مَا أَرَادَ يَعْلَمُ خَافِيَةَ الْقُلُوبِ وَمَا
 يَخْرُكُ بِهِ أَعْيُنَ اللَّامِزِينَ كَمَنْ غَافَلَ
 أَقْبَلَ بِالْخُلُوصِ أَفْعَدَاهُ عَلَى سِرِّ الْقَبُولِ

وَكَمْ مِنْ عَاقِلٍ رَجَعْنَا إِلَى النَّارِ عَدْلًا
 مِنْ عِنْدِ أَنْ كُنَّا حَامِلِينَ إِنَّهُ لَمُظْهَرٌ
 بِفِعْلِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَالْمُسْتَفَرُّ عَلَى
 عَرْشٍ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ طوبى لمن وجدَ
¹¹⁵⁸ الْمُعَاتِمِينَ اتْرَهَذَا الْقَلَمُ الدَّيْءُ إِذَا نَحَرَ
 فَاحْثُ سَمَةِ اللَّهِ فِيمَا سَوَّى وَإِذَا
 تَوَقَّفَ ظَهَرَتْ كِبَيُوتُهُ الْأَظْمِينَانِ
 فِي الْأَمْكَانِ غَالِي الرَّحْمَنِ مَطْهَرٌ هَذَا
 الْفَضْلُ الْعَظِيمُ فَلْيَبْأَحْمِلِ الظُّلْمَ

الْعَدْلُ فِيمَا سَوَّى وَمَا قَبِلَ الذَّلَّةُ
 لَاحِ عِزَّ اللَّهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ حَرَّمَ ¹¹⁵⁹
 عَلَيْكُمْ حِمْلَ الْأَنْفِ الْحَرْبِ الْأَخِيْنَ الضَّرْبِ
 وَأَحْلَلَ لَكُمْ لِبْسَ الْحَرِّ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ
 عَنْكُمْ حُكْمَ الْحَدِّ فِي اللَّبَاسِ وَاللَّحْيِ
 فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْأَمْرُ الْعَلِيمُ
 أَعْمَلُوا مَا لَا تُنْكِرُهُ الْعُقُولُ الْمُسْتَقِيمَةُ
 وَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مَلْعَبًا لِحَاظِلِينَ
 طوبى لمن تَزَيَّنَّ بِطَرَايِزِ الْأَدَابِ وَ

الْأَخْلَافِ إِنَّهُ مِنْ نَصْرَتِهِ بِالْعَمَلِ
 الْوَاضِحِ الْمُبِينِ عَمَّ وَاذْبَارِ اللَّهِ وَ¹¹⁶⁰
 بِلَادِهِ ثُمَّ أَذْكُرُهُ فِيهَا يَنْزِمَانِ
 الْمُفْرَيْنِ إِمَّا نَعْمَ الْقُلُوبُ بِاللِّسَانِ
 كَمَا نَعْمَ النَّوْثُ وَالذِّبَارُ بِالْبَدَنِ وَ
 اسْتَبَا أَخْرَفَ فَلَمْ نَالِكَا شَيْ سَبَبًا
 مِنْ عِنْدِنَا عَسْكَوَابَهُ وَتَوَكَّلُوا عَلَى
 الْحَكِيمِ الْخَبِيرِ طُوبَى لِمَنْ أَفْرَبَ بِهِ¹¹⁶¹
 وَأَيَانَهُ وَاعْرِفْ بَأَنَّهُ لَا يُسْئَلُ عَمَّا

بِفَعْلِهِ هَذِهِ كَلِمَةٌ فَدَجَّلَهَا اللَّهُ
 طَرَارَ الْعَفَانَةِ وَأَصْلَهَا وَرَبَّهَا
 بِفَعْلٍ عَمَلِ الْعَامِلِينَ اجْعَلُوا
 هَذِهِ الْكَلِمَةَ نَصْبَ عَيْنُونَكُمْ لِنَلَاثِرِ لَكُمْ
 إِشَارَاتٍ الْمَعْرُضِينَ لَوْ تَجَلَّى مَحْرَمُ¹¹⁶²
 فِي أَنْزَلِ الْأَنْزَالِ أَوْ بِالْعَكْسِ لَيْسَ
 لِأَحَدٍ أَنْ يَغْضُضَ عَلَيْهِ وَالَّذِي
 تَوَقَّفَ فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْهُ مِنَ الْمُعْتَدِينَ
 وَالَّذِي مَا فَرَّ هَذَا الْأَصْلَ الْأَسْفَى¹¹⁶³

والمقام الأعلى تحركه أرباع الشبهات
ونقلية مفالات المشركين
من فاز بهذا الأصل قد فاز
بالاستقامة الكبرى حبذا هذا
المقام الأبهى الذى بذكره نرى كل
روح منيع كذلك يعلمكم الله
ما يخلصكم عن الرب والحيرة وينجيكم
فى الدنيا والآخرة أنه هو الغفور الكريم
هو الذى أرسل الرسل وأنزل الكتب

T164

١٤١
على أنه لا إله إلا أنا الغرير الحكيم
بالأرض الكاف والراء أنا نزل على
ملائكة الله ونرى منك ما لا
أطلع به أحد إلا الله العليم الخبير
ونحمد ما بمر منك فى سر السر عندنا
علم كل شئ فى لوح مبين لا تخفى
بذلك سوطهم الله قبل أولي
شد يد يذكر وتفى باستقامته
لا تمنعهم إشار العلماء ولا تحجبهم

شَبَّهَا الْمُرَبِّينَ أُولَئِكَ يَنْظُرُونَ
 اللَّهُ بِأَعْيُنِهِمْ وَيَبْصُرُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا
 أَنْهُمْ مِنَ الرَّاسِخِينَ بِأَمْعَسِرِ الْعُلَمَاءِ ^{T165}
 لَمَا نَزَلَتْ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْبَيِّنَاتُ
 رَأَيْنَاكُمْ خَلْفَ الْحِجَابِ أَنْ هَذَا إِلَّا
 شَيْءٌ عَجَابٌ قَدْ افْتَحَرْنَا بِأَسْمَى وَ
 غَفَلْنَا عَنْ نَفْسِي إِذْ إِنِّي الرَّحْمَنُ بِالْحِجَةِ
 وَالْبُرْهَانِ أَنَا خَرَفْنَا الْأَحْجَابَ آيَاكُمْ
 أَنْ تَحْبُوا النَّاسَ بِحِجَابٍ أَحْرَسُوا

سَلَا سِلَالِ الْأَوْهَاءِ بِأَسْمَ مَالِكِ الْأَنَامِ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَارِعِينَ إِذَا أَفْلَحْتُمْ
 إِلَى اللَّهِ وَدَخَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ لَا تُفْسِدُوا
 فِيهِ وَلَا تُفْسِدُوا كُنَّا بِاللَّهِ بِأَهْوَاكُمْ
 هَذَا نَضَحَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
 بِشَهِدٍ بِذَلِكَ شَهِدَ اللَّهُ وَصَفِي ^{T166}
 أَنَا كُلُّهُ شَاهِدٌ وَادْكُرُوا الشَّيْخَ
 الَّذِي سَمِيَ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنِ وَكَانَ مِنْ
 أَعْلَمِ الْعُلَمَاءِ فِي عَصْرِهِ لَمَا ظَهَرَ الْحَقُّ

أَعْرَضَ عَنْهُ هُوَ وَأَمَّا هُوَ وَأَقْبَلَ
إِلَى اللَّهِ مِنْ بَنِي الْفُجْهِ وَالشَّعِيرِ
وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى رُءُوسِ أَحْكَامِ اللَّهِ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا إِلَى الْمُخَارِ
مَا نَفَعَهُ حَرْفٌ مِنْهَا لَوْ نَفَعَهُمْ بَعْضُ
عَنْ جَدِّهِ إِنْ تَرَى وَجْهَ الْمُفْرَبِينَ
لَوْ أَصْنَمُ بِاللَّهِ حِينَ ظَهَرَتْ مَا أَعْرَضَ
عَنْ النَّاسِ مَا وَدَّ عَلَيْنَا مَا تَرَوْنَهُ
إِلَّا بَوَانِثُ اللَّهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

أَيُّكُمْ أَنْ تَعْلَمَ الْأَسْمَاءُ عَنْ مَا لَكُمْ
أَوْ يَجْعَلَكُمْ زَكْرًا عَنْ هَذَا الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ بِأَمْرِ الْعُلَمَاءِ
وَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ حُجًا يَا بَنِي وَهْبٍ
خَلَفِي كَذَلِكَ يَعِظُكُمْ اللَّهُ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالْعَدْلِ لِيَلَا تُخْطِ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
غَافِلُونَ إِنَّ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْبِتَ خَفًّا
فِي الْأَبْدَاعِ أَوْ مَالِكِ الْأَخْشَاعِ وَلَكِنْ

النَّاسِ حَاجَاتٍ فَلَيْسَ بِهِ شَيْءٌ
 تَمَسُّرُ الْحَجَّةِ وَلاَحِ نَهْرُ الْبَرْهَانِ فِي
 الْأَمْكَانِ انْفُؤا اللَّهُ بِأَوَّلِي الْأَبْصَارِ
 وَلا تُنْكِرُونَ أَيَاكُمُ أَنْ يَنْعَمَ ذِكْرُ النَّبِيِّ
 عَنْ هَذَا النَّبَاءِ الْأَعْظَمِ أَوْ الْوَلَايَةِ
 عَنْ وَلايَةِ اللَّهِ الْمُهِمَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ
 فَدَخَلُوا كُلُّ اسْمٍ بِقَوْلِهِ وَعَلَّقُوا كُلُّ امْرَأَةٍ
 بِأَمْرِ الْمُبَرِّعِ الْغَزِيْرِ الْبَدِيعِ فَاهْدَأُوا
 اللَّهُ لَا يَذْكُرْ فِيهِ الْإِنْفُسُ الْمُهِمَّةُ عَلَى

¶168

الْعَالَمِينَ هَذَا امْرَأُ اضْطَرَبَ مِنْهُ
 مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْمَثَابِلِ
 فَذَرُّوْكُمْ مَنْ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِسُنْدٍ
 بِهِ عَلَى اللَّهِ كَمَا اسْتَدَلَّتْ كُلُّ مِلَّةٍ
 بِكِتَابِهَا عَلَى اللَّهِ الْمُهِمَّةِ الْفَيُومِ فَلِ
 ثَا لِهَ الْحَقِّ لَا تُغْنِيَكُمْ الْيَوْمُ كِتَابُ الْعَالَمِ
 وَلَا مَا فِيهِ مِنَ الصَّحَفِ الْأَبْهَذَا
 الْكِتَابُ الَّذِي يَنْطَوِّي فِي طَلَبِ الْإِبْدَاعِ
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ بِأَمْعَشَرِ

¶169

الْعُلَمَاءُ أَيَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَبَ الْإِسْلَامِ
 فِي الْأَطْرَافِ كَمَا كُنْتُمْ عِلَّةَ الْأَعْرَاضِ فِي
 أَوَّلِ الْأُمُورِ جَمْعُوا النَّاسَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا صَاحِبُ الْحَصَاةِ
 الْمَلِكُ لِلَّهِ مَطْلَعُ الْآيَاتِ كَذَلِكَ
 يَعْظُمُ اللَّهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ أَنَّهُ طَوَّعَ
 الْغَفُورَ الْكَرِيمَ أَذْكَرَ الْكَرِيمِ أَذْذَعُونَ
 إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ اسْتَكْبَرُوا بِمَا اتَّبَعَهُ هُوَ نَعْدُ
 إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مَا فَرَّثَ بِهِ عَيْنُ الْبَرِّهَا

1170

فِي الْأَمْكَانِ وَتَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِنَّا أَمْرًا بِهِ
 بِالْأَفْئَالِ فَضْلًا مِنْ الْغَنِيِّ الْمُنْعَلِ
 أَنَّهُ وَلَّى مَدِيرًا إِلَى أَنْ أَخَذَتْهُ زَيْنَةُ
 الْعَذَابِ عَدْلًا مِنْ اللَّهِ أَنَا كَمَا شَهِدْتَ
 أَخْرَقْنَا الْأَحْجَابَ عَلَى شَأْنٍ يَسْمَعُ أَهْلُ
 الْمُلْكُوتِ صَوْتَ خَرَفِهَا هَذَا أَمْرُ اللَّهِ
 مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْعُدُ طَوْبِي لِمَنْ عَمِلَ
 بِمَا أَمْرُ وَيْلٌ لِلنَّارِكِينَ إِنَّا مَا أَرَدْنَا

1171

1172

فِي الْمَلِكِ الْأَظْهَرِ وَاللَّهِ وَسُلْطَانِهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ عَلَى شَهِيدًا أَنَا مَا أَرَدْنَا
 فِي الْمَمْلُوكَاتِ الْأَعْلَى أَمْرًا لِلَّهِ وَتَشَاءُ
 وَكَفَى بِاللَّهِ عَلَى وَكَيْلًا أَنَا مَا أَرَدْنَا
 فِي الْجَبَرُوتِ الْأَذْكَرِ لِلَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
 عِنْدِهِ وَكَفَى بِاللَّهِ مُعِينًا طُوبَى
 لَكُمْ بِأَمْعَشِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبَهَاءِ نَابَهُ أَنْتُمْ
 أَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ وَانْجَمُ سَمَاءِ الْفَضْلِ
 وَالْوَيْةُ النَّصْرَيْنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ

¶1173

أَنْتُمْ مَطَالِعُ الْإِسْتِفَامَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ
 وَمَشَارِفُ الْبَيَانِ لِمَنْ فِي الْأَمْكَانِ
 طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ وَبَدَلَ الْمُعْضِينَ
 بِبَنِي الْيَوْمِ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ الْحَيَوَانِ
 مِنْ بَدَلِ الطَّافِ رِيَّةِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَكُونَ
 نَبَا ضَا كَالشَّيْرَانِ فِي حَسَدِ الْأَمْكَانِ
 لِتُحْرِكَ بِهِ الْعَالَمُ وَكُلُّ غُطْمٍ مِنْهُمْ يَا
 أَهْلَ الْأَنْشَاءِ إِذَا طَارَفَ الْوَرَفَاءُ
 عَنْ أَيْكَ الْقَتْلَاءِ وَفَصْدُ الْمَفْصَدِ

¶1174

الْأَخْفَى ارْجِعُوا مَا لَعَنَ فَمُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ إِلَى الْفَرْعِ الْمُنْتَعِبِ
 مِنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَوِيمِ بِأَقْلَمِ الْأَ
 عَلَى تَحْرِيكِ عَلَى اللُّوحِ بِأَذْنِ رَبِّكَ فَاطِرِ
 السَّمَاوَاتِ أَدْرَكَ أَرَادَ مَطْعَ النَّوْجِ
 مَكْنَبِ الْخَيْرِ لَعَلَّ الْأَحْرَارَ يُطْلَعْنَ
 عَلَى قَدْرِ سَمِّ الْإِبْرَةِ بِمَا هُوَ خَلْفَ
 الْأَسْتَارِ مِنْ أَسْرَرِ رَبِّ الْعَزِيزِ
 الْعَلَامِ فَلَا نَادَخَلْنَا مَكْنَبَ الْمَعَانِ

وَالتَّبَيُّنِ حِينَ غَفْلَةٍ مِنْ الْأَمْكَانِ
 وَشَاهِدِنَا مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ وَفَيْلَنَا
 مَا أَهْدَاهُ لِي مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ
 الْقَبُومِ وَسَمِعْنَا مَا شَهِدَ بِهِ فِي
 اللُّوحِ أَنَا كُنَّا شَاهِدِينَ وَاجِبِينَ
 بِأَمْرِ مَنْ عِنْدَنَا أَنَا كُنَّا أَمْرِينَ
 بِأَمَلَا الْبَيَانِ أَنَا دَخَلْنَا مَكْنَبَ اللَّهِ
 إِذَا أَنْتُمْ رَافِدُونَ وَلاَحْطُنَا اللُّوحَ
 إِذَا أَنْتُمْ نَامُونَ نَالَهُ الْحَقُّ قَدَرْنَا

قَبْلَ نَزْوِلِهِ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ قَدْ
 أَحْطَيْنَا الْكِتَابَ أَذْكَتُمْ فِي الْأَصْلَابِ
 هَذَا ذِكْرٌ عَلَى قَدْرِكُمْ لِأَعْلَى قَدَرٍ
 اللَّهُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ
 لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ
 لِسَانُ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ
 نَالَهُ لَوْ نَكْشِفُ الْخِجَابَ عَنْكُمْ تَنْصَعِقُونَ
 أَبَاكُمْ إِنْ نَجَارِلُوا فِي اللَّهِ وَأَمْرُهُ أَنَّهُ
 ظَهَرَ عَلَى شَيْءٍ أَحَاطَ بِمَا كَانَ وَمَا

يَكُونُ لَوْ تَكَلَّمُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 بِلِسَانِ أَهْلِ الْمُلْكُوتِ لِنَقُولُ قَدْ
 خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَكْتُبَ قَبْلَ خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَدَخَلْنَا فِيهِ قَبْلَ
 أَنْ يَقْتَرِنَ الْكَافُ بِرُكْنِهَا النُّونُ
 هَذَا لِسَانُ عِبَادِي فِي مَلَكُوتِي
 تَفَكَّرُوا فِيهَا بِنُطْقِ بِلِسَانِ أَهْلِ
 جَبَرُوتِي بِمَا عَلِمْتَاهُمْ عَلِمَاءَ مِنْ
 لَدُنَّا وَمَا كَانَ مُسْتَوْرًا فِي عِلْمِ

الله وما ينطق به لسان العظمة
والأفئدة في مقامه المحمود
لبس هذا امر تلعبون به بأوهامكم
وليس هذا مقام يدخل فيه كل
جبان موهوم نال الله هذا
مضمار المكاشفة والانقطاع و
ميدان المشاهدة والارتفاع
لا يجوز فيه الأفاوس الرحمن الذين
نبذوا الأماكن أولئك انصار الله

في الأرض ومشارف الأفئدة
بين العالمين ¹⁷⁹اياكم ان يمنعم
ما في البيان عن ربكم الرحمن بالله
انه قد نزل لذكركم لو انتم تعرفون
لا يجد منه المخلص الاعرف جوق
واسمي الميمن على كل شاهد و
مشهود فل يا قوم توجهوا الى
ما نزل من قلبي الاعلى ان وجدتم
منه عرف الله لا تغرضوا عليه

وَلَا تُنْعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَالطَّافِ كَذَلِكَ يُصَحِّحُ اللَّهُ أَنَّهُ
هُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ مَا لَأَعْرِفْتُمُوهُ ¹⁸⁰
مِنَ الْبَيَانِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ إِنَّهُ لَوْ شَاءَ
يَبَيِّنْ لَكُمْ مَا نَزَلَ فِيهِ وَمَا سَتَرَنِي
بِحُجْرَتِهِ لِمَا نَدَىٰ مِن لَّدُنِّي الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ
إِنَّهُ هُوَ الْمُهَيَّمُ عَلَى الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمُ الْقَيُّومُ فَدَا ضَطَبَ ¹⁸¹

النَّظْمُ مِنْ هَذَا النَّظْمِ الْأَعْظَمِ وَ
أَخْلَفَ التَّرْتِيبَ بِهَذَا الْبَدِيعِ
الَّذِي مَا شَهِدَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ
شِبْهَهُ لِقُصْرٍ فِي مَجْرِيَانِي لَعَلَّ ¹⁸²
تُطْلَعُونَ بِمَا فِينَا مِن لَّدُنِّي الْحِكْمَةَ
وَالْأَسْرَارِ إِيَّاكُمْ أَنْ تُؤَفِّقُوا فِي هَذَا
الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ
وَأَفْنَدَارُهُ اسْعَوْا إِلَيْهِ بِوُجُوهِ
بَيضَاءَ هَذَا دِينَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ

وَمَنْ بَعْدُ مَنْ ارَادَ فَلْيَقْبَلْ وَ
 مَنْ لَمْ يَرِدْ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 فَهَذَا فَسْطَاسُ الْهَدْيِ الْمُنِيِّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَرِّ وَالْأَعْظَمِ
 لَوَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ فَلْيَبْثَثْ كُلُّ
 حِجَّةٍ فِي الْأَعْصَابِ لَوَأَنْتُمْ تَوْفُونَ
 فَلْيَبْثَثْ غَنَى كُلِّ قَفِيرٍ وَتَعْلَمُ كُلُّ
 عَالَمٍ وَعَجْرٌ مَنْ ارَادَ الصَّوْدُ إِلَى اللَّهِ
 أَبَاكُمْ أَنْ تَخْتَلِفُوا فِيهِ كُونُوا

كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِخِ فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ
 الْوَدُودِ ^{١١٨٤} فَلْيَأْمُطْعِ الْأَعْرَاضِ
 دَعِ الْأَعْمَاضِ ثُمَّ انْطَوِ بِالْحَقِّ بَيْنَ
 الْخَلْقِ يَا اللَّهُ فَدَجَرْتُ دُمُوعِي عَلَى
 خَدَّيْكَ بِمَا أَرَاكَ مُقْبِلًا إِلَى هَوَاكِ
 وَمُعْضَاغِينَ خَلْفَكَ وَسَوَاكِ
 أَذْكُرُ فَضْلَ مَوْلَاكَ إِذْ رَبَّنَاكَ
 فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ لِحَدِّمَةِ الْأَمْرِ
 أَنْتَ اللَّهُ وَكُنْ مِنَ النَّاسِيبِينَ

هَئِنِي اسْتَبِهَ عَلَى النَّاسِ أَمْرُكَ
 هَذَا بِشَيْبِهِ عَلَى نَفْسِكَ خَفَ
 عَنْ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرَ أَذْكَتَ فَأَمَّا
 لَدَى الْعَرْشِ وَكُنْتَ مَا الْقَبِيلُ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْمُهَيَّنِ الْمُقَدَّرِ
 الْقَدِيرِ آيَاكَ أَنْ تُنْعَلَ الْحَمِيَّةُ
 عَنْ شَطْرِ الْإِحْدَى نَوْجِهِ إِلَيْهِ
 وَلَا تَخَفْ مِنْ أَعْمَالِكَ أَنْ يَغْفَرَ مِنْ
 يَشَاءُ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ أَمَّا أَنْتَ صَحَّحْتَ
 لَوْجَهُ اللَّهِ أَنْ أَقْبَلْتَ فَلَنْفَسِكَ
 وَأَنْ أَعْرَضْتَ أَنْ رَبِّكَ غَنَى عَنْكَ
 وَعَنْ الذِّبْنِ أَتَبْعُوكَ بِهِمْ مُبِينِ
 فَذَا خَذَ اللَّهُ مِنْ أَعْوَالِكَ فَارْجِعْ إِلَيْهِ
 خَاضِعًا خَاشِعًا مَذْذِلًا لِأَنَّهُ
 يَكْفِرُ عِنْدَ سَيِّئَاتِكَ أَنْ رَبِّكَ
 لَهُوَ التَّوَابُ الْغَرِيزُ الرَّحِيمُ
 هَذَا نَصَحَ اللَّهُ لَوَ أَنْتَ مِنَ السَّائِبِينَ

هَذَا فَضَّلَ اللَّهُ لَوَانَتْ مِنَ الْمُفْلِسِينَ
 هَذَا ذَكَرَ اللَّهُ لَوَانَتْ مِنَ الشَّاعِرِينَ
 هَذَا كَرَّمَ اللَّهُ لَوَانَتْ مِنَ الْعَارِفِينَ
 هَذَا كِتَابٌ أَصْبَحَ مَصْبَاحُ الْقَدَمِ
 لِلْعَالَمِ وَصِرَاطُهُ الْأَقْوَمُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
 قُلْ أَنَا لَمْ طَلَعْ عَلَّمَ اللَّهُ لَوَانَتْ نَعْلِي
 وَمَشَقَّ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ لَوَانَتْ تَعْرِفُونَ
 لَا تَهْمَلُوا عَلَى الْجَبْرِ أَمَا بَعِثُوا عَنْ جَهْلِ
 أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ نَهْيًا عَظِيمًا

¶186

¶187

فِي الْكِتَابِ كُنُوزُ أَمْثَالِ الْعَدْلِ
 وَالْإِنصَابِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 مَنْ قَتَلَ نَفْسًا خَطَا فَلَذِيهِ مُسَلِّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهَا وَهِيَ مِائَةُ شَقَالٍ مِنْ
 الذَّهَبِ أَعْلَمُوا أَمَا أَمْرٌ بِهِ فِي
 اللُّوحِ وَالْأَنْكُونِ مِنَ الْمَجَازِينَ
 يَا أَهْلَ الْمَجَالِسِ فِي الْبِلَادِ إِخَارًا
 لِقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى
 الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَطُوبِ

¶188

¶189

إِنَّ اللَّهَ يَبَيِّنُ لَكُمْ مَا يَنْفَعُكُمْ وَيُنْصِفُكُمْ
 عَنْ رُؤُوسِكُمْ إِنَّهُ لَهُ الْفَضْلُ الْعَلِيمُ
 الْخَبِيرُ هَذَا سَبَبُ الْأَيْحَادِ لَوَانْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَالْعِلَّةُ الْكُبْرَى لِلْإِنْفِاقِ
 وَالْمَدَنِ لَوَانْتُمْ تَشْعُرُونَ أَنَا
 جَعَلْنَا الْأَمْرَيْنِ عَلَامَتَيْنِ لِبُلُوغِ
 الْعَالَمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأُسُّ الْأَعْظَمُ
 نَزَّلْنَاهُ فِي الْوَحْهِ الْأُخْرَى وَالثَّانِي
 نَزَلَ فِي هَذَا الْوَحْهِ الْبَدِيعِ

فَدَحَرَّمْ عَلَيْكُمْ شَرْبَ الْإِفْيُونِ
 أَنَا هَبْنَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ رَهِيئًا عَظِيمًا
 فِي الْكِتَابِ وَالَّذِي شَرِبَ أَنَّهُ لَيْسَ
 مِنِّي انْفُؤْ اللَّهُ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ